

أسلوب أداء فانتازيا البيانو

عند ليو أورنشتاين

(Leo Ornestien)

د. زينب أبوالصفى محمود محمد

مدرس بقسم تربية موسيقية تخصص بيانو - كلية التربية
النوعية - جامعة المنيا



المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد الثامن - العدد الثالث - مسلسل العدد (١٧) - يوليو ٢٠٢٢

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2356-8690

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jsezu.journals.ekb.eg>

JSROSE@foe.zu.edu.eg

E-mail البريد الإلكتروني للمجلة

أسلوب أداء فانتازيا البيانو عند ليو أورنشتاين (Leo Ornestien)

د. زينب أبوالصفا محمود محمد

مدرس بقسم تربية موسيقية تخصص بيانو - كلية التربية النوعية - جامعة المنيا

ملخص البحث:

نشأت الفانتازيا فى النهاية القرن الخامس عشر وأطلق عليها إما فانتازيا أو ريتشكارى، ويعتبر أكثر ما يميز الفانتازيا هو تحررها من وجود نص شعري وفى القرن السادس عشر وأوائل السابع عشر تميزت بأسلوب "فانتازيا البارودى" لفرانشيسكو دا ميلانو وجيوفانى جابريل وفى انجلترا "بيرد" مورلى".

وألف يوهان سبستيان باخ خمسة عشر فانتازيا الكونترابونطية، فى العصر الكلاسيكى أتسمت بالجرأة والمغامرة فى الهارمونى والتحويلات بين السلالم المختلفة وأهم مؤلفيها " ماثيسون و إيمانويل باخ و موتسارت، أما المؤلفين الرومانتيكين احتفظت ببناء وصيغة محددة. ومن أهم مؤلفى الفانتازيا" فرانس شوبيرت ، روبرت شومان، فرانس ليست، ومع بداية القرن العشرين إزدهرت الفانتازيا ومن أهم مؤلفيها أرنولد شونبيرج وفيرانتشيو بوزونى، تميزت موسيقى القرن العشرين باتجاهات جديدة وأساليب فنية ومذاهب اختلفت فى جوهرها وأسلوبها عن مؤلفات العصور السابقة، ويعتبر ليو أورنشتاين Leo Onstein مؤلفاً تجريبياً و عازف بيانو فى أوائل القرن العشرين جعلت أدائه لأعماله من الملحنين الأمريكيين الرائدة. مؤلفة فانتازيا البيانو عنده من مؤلفات القيمة والتي تشمل على العديد من التقنيات العزفية والتكنيكية والتعبيرية مما دعى الباحثة لتناولها بالبحث والدراسة .

يهدف البحث إلى التعرف على الخصائص الفنية لمؤلفة الفانتازيا نشأتها وتطورها، القاء الضوء على ليو أورنشتاين حياته وأسلوبه ومؤلفاته، التعرف على خصائص العناصر الموسيقية وأسلوب أداء فانتازيا البيانو عند ليو أورنشتاين وصولاً للأداء الأفضل، تذليل الصعوبات التكنيكية والتقنيات العزفية بالتدريبات العزفية والارشادات المقترحة فانتازيا البيانو عند ليو أورنشتاين، وتكونت العينة من عينة منتقاه تبعاً للتنوع فى أسلوب الأداء من إثنين رقم (٣،١) لفانتازيا البيانو عند ليو أورنشتاين، يتبع المنهج الوصفي تحليل المحتوى، وتكون البحث من الإطار النظرى:
أولاً:الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، ثانياً:الخصائص الفنية لمؤلفة الفانتازيا ونشأتها

وتطورها، ثالثاً: نبذة عن حياة المؤلف ليو أورنشتاين وأسلوبه ومؤلفاته الموسيقية، رابعاً: فانتازيا البيانو عند ليو أورنشتاين)، الإطار التطبيقي: (أولاً: التحليل البنائي (السلم، الميزان، الطول البنائي، الصيغة، المصاحبة، النسيج)، ثانياً: التحليل الأدائي (النماذج الإيقاعية، النماذج اللحنية والتدريبات العزفية والإرشادات المقترحة)، ثالثاً: قامت الباحثة بتطبيق لإستطلاع آراء الخبراء والأساتذة أعضاء هيئة التدريس في التدريبات العزفية والإرشادات المقترحة لفانتازيا البيانو عند ليو أورنشتاين، توصلت النتائج إلى الإجابة على تساؤلات البحث وتذليل الصعوبات التقنية والتقنيات العزفية بالتدريبات العزفية والإرشادات المقترحة والتوصل إلى أسلوب أداء فانتازيا البيانو عند ليو أورنشتاين اختتم البحث بالتوصيات والمراجع.

الكلمات المفتاحية: أسلوب أداء - فانتازيا البيانو - ليو أورنشتاين .

Abstract

Fantasia arose in the fifteenth, early nineteenth, and early seventeenth centuries, characterized by the style of "parody fantasy" by Francesco da Milano and Giovanni Gabriel in England "Morley".

Johann Sebastian Bach Composed fifteen contrapuntal fantasies, in the classics characterized by daring and adventurous in harmony and transfers between the different strains and the most important Composers "Matheson and Emanuel Bach and Mozart, while the romantic Composers Robert, Bennett, and the form of Fromen. Not, and with the beginning of the twentieth century flourished Fantasia and its most important authors Arnold Schoenberg, and Ferraccio Bosoni, New Beginnings and Their Styles Distinguished the Twentieth Century from the Compositions of Antiquity, A History of Leo Ornstein as an experimental composer and pianist in the twentieth century, his performances of the works of leading American composers. The author of Piano Fantasia has one of his works of value and expression of association, technique and expressiveness, which indicates the researcher and the study.

The research aims to identify the artistic characteristics of the fantasy composer, its origin and development, to shed light on Leo Ornstein's life, style and compositions, to identify the characteristics of the musical elements and the performance style of Leo Ornstein's piano fantasy in order to reach the best performance, to overcome the technical difficulties and the instrumental techniques with the instrumental exercises and

suggested instructions for the piano fantasy of Leo Ornstein Leo Ornstein, And a copy of a sample selected according to the diversity in performance style from No. (1, 3) of Leo Orenstein's Piano Fantasia, the curriculum follows content analysis, and research from the theoretical framework: (First: previous studies and the subject of research, second: the artistic genie of the author of the fantasy, its origin and development, Third: an overview of the life of the composer Leo Ornstein, his style, and his musical compositions. Fourth: Leo Orenstein's piano fantasy), the applied framework: (First: structural analysis (scale, scale, structural length, formula, accompaniment, texture). Second: the performance analysis (rhythmic models, melodic models, instrumental exercises, and suggested instructions). Third: the researcher applied to survey the opinions of experts and professors of faculty members in instrumental exercises and suggested instructions for Leo Orenstein's piano fantasy. The results reached an answer to the research questions, overcoming the technical difficulties and playing techniques with the suggested playing exercises and instructions, and reaching a method of performing the piano fantasy of Leo Orenstein. The research concluded with recommendations and references.

مقدمة البحث *

ظهرت مؤلفة الفانتازيا في نهاية القرن الخامس عشر وأطلق عليها إما فانتازيا Fantasia أو ريتشكاري Ricercare ، ويعتبر أكثر ما يميز الفانتازيا هو تحررها من وجود نص شعري . فالمؤلف الموسيقي يكون لدية الحرية والتعبير. وقد انتشر في القرن السادس عشر وأوائل القرن السابع عشر أسلوب " فانتازيا البارودي Parody Fantasia"، وهو أسلوب قائم على التأليف البوليفوني واستخدم مسمى فانتازيا ليعبر عن الخيال والإبداع وقد كان أول ظهور لمؤلفة الفانتازيا في إيطاليا للمؤلف الإيطالي فرانثيسكو دا ميلانو، Francesco de Milano (١٤٩٧م - ١٥٤٣م) ، " جيوفاني جابريلي Giovanni Gabrieli (١٥٥٧م-١٦١٢م)، وفي إنجلترا "المؤلف والملحن ويليام بيرد William Byrd (١٥٤٣م-١٦٢٣م) والمؤلف توماس مورلي Thomas Morley (١٥٥٧م-١٦٠٢م) وألف عازف الأورغن والمؤلف الألماني يوهان سباستيان باخ "Johann, Sebastian, Bach" (١٦٨٥م-١٧٥٠م)، خمسة عشر فانتازيا

* إتبعته الباحثة في توثيق البحث توثيق (apa) .

إستخدم فيها أسلوب المحاكاة الكونترابونطية، أما المؤلفين الرومانتكين فقد إبتعدت الفانتازيا عن كونها مؤلفة البيانو قائمة في الأساس على الإرتجال، إلا أنها إحتفظت ببناء وصيغة محددة . ومن أهم مؤلفي الفانتازيا " المؤلف النمساوي فرانز شوبيرت Franz Shubert (1797م-1828م)، والمؤلف الألماني روبرت شومان Rober Schumann (1810م-1856م)، والمؤلف الموسيقى المجري فرانز ليست Franz List (1811م-1886م)، ومع بداية القرن العشرين إزدهرت الفانتازيا ومن أهم مؤلفيها " المؤلف النمساوي أرنولد شونبيرج Schoenberg Arnold (1874م-1951م) . (Stanly Sadie 1980 : 380)

تميزت موسيقى القرن العشرين باتجاهات جديدة وأساليب فنية ومذاهب اختلفت في جوهرها وأسلوبها عن مؤلفات العصور السابقة، فقد تحرر مؤلفي هذا العصر من القيود التونالية والهارمونية والإيقاعية حيث تعددت الموازين داخل المؤلف الواحد وابتعدت الألحان عن التونالية ولم يعد لها الانتماء المقامي أو سلم واضح، وأصبحت الألحان تتحرك في نطاقات صوتية بعيدة عن بعضها البعض واستخدمت الدوديكاфонية والتونالية المزدوجة بكثرة و تلازمت هذه هل تغيرات في أسلوب التأليف مع العديد من الأساليب العزفية على آلة البيانو. كما تبلورت حركة قومية انتجت موسيقى ذات مذاق أمريكي خاص، وتركيبية مستمدة من موسيقى الهنود الحمر والموسيقى الأمريكية، ممزوجة بتقاليد الموسيقى البريطانية، وكانت موسيقاهم متنوعة للغاية في الشكل لدرجة حققت قبول عالم كبير بفضل مؤلفيها.(سمحه الخولى 1992 : 211)

ويعتبر ليو أورنيشتاين Leo. Ornstein مؤلفاً تجريبياً وعازف بيانو في أوائل القرن العشرين جعلت أدائه لأعماله من الملحنين الأمريكيين الرائدة وتعد مؤلفة فانتازيا البيانو عنده من مؤلفاتة القيمة والتي تشمل على العديد من التقنيات العزفية والتقنيكية والتعبيرية مما دعى الباحثة لتناولها بالبحث والدراسة .

مشكلة البحث

بالرغم من أن مؤلفة فانتازيا البيانو عند ليو أورنيشتاين من المؤلفات الموسيقية القيمة والتي تشمل على العديد من التقنيات العزفية والتقنيكية والتعبيرية وتساعد على تنمية المهارات العزفية للدارسين ولاحظت الباحثة ندرة تناولها، مما دعى الباحثة لتناولها للتحليل النظري والعزفي وتقيم

خصائصها الفنية و التكنيكية والتعبيرية يسهم فى الإقبال على دراستها وسهولة تناولها ضمن محتوى المقررات بالكليات المتخصصة.

أهداف البحث

1. التعرف على الخصائص الفنية لمؤلفة الفانتازيا ونشأتها وتطورها.
2. القاء الضوء على ليو أورنشتاين حياته وأسلوبه ومؤلفاته.
3. التعرف على خصائص العناصر الموسيقية وأسلوب أداء فانتازيا البيانو عند ليو أورنشتاين وصولاً للأداء الأفضل.
4. تذليل الصعوبات التكنيكية و التقنيات العزفية بالتدريبات العزفية والارشادات المقترحة فانتازيا البيانو عند ليو أورنشتاين.

أهمية البحث

1. فتح المجال لإختيار فانتازيا البيانو عند ليو أورنشتاين لإثراء المناهج الدراسية بالكليات الموسيقية المتخصصة وتدعيم الكليات الموسيقية بالكتب التى تستخدم الطرق الحديثة لتعليم آلة البيانو.
2. توضيح خصائص أسلوب أداء فانتازيا البيانو عند ليو أورنشتاين .

تساؤلات البحث

1. ما الخصائص الفنية لمؤلفة الفانتازيا ونشأتها وتطورها ؟
2. من المؤلف ليو أورنشتاين حياته وأسلوبه ومؤلفاته ؟
3. ما الخصائص العناصر الموسيقية وأسلوب أداء فانتازيا البيانو عند ليو أورنشتاين وصولاً للأداء الأفضل ؟
4. ماالصعوبات التكنيكية والتقنيات العزفية بالتدريبات العزفية ولارشادات المقترحة لفانتازيا البيانو عند ليو أورنشتاين ؟

حدود البحث

- حدود زمانية : فترة تأليف فانتازيا البيانو عند ليو أورنشتاين من عام (١٩٦٠م : ١٩٦١م)
وفتره حياة المؤلف الموسيقى ليو أورنشتاين من عام (١٨٩٣م : ٢٠٠٢م) .
حدود مكانية : الولايات المتحدة الأمريكية .

عينة البحث

تم انتقاء اثنين من الثلاثة فانتازيا البيانو عند ليو أورنشتاين وهما رقم (٣،١) وسبب إختيار هذه العينة إحتوائهم على العديد من الصعوبات التقنية والتعبيرية والعزفية تبعاً للتنوع في أسلوب الأداء لفانتازيا البيانو ليو أورنشتاين.

منهج البحث

يتبع المنهج الوصفي "تحليل المحتوى": هو المنهج الذي يقوم على وصف ظاهرة بموضوع البحث وتحليل بنيتها الأساسية وبيان العلاقة بين مكوناتها . (آمال مختار ١٩٩١ : ١٠٣،١٠٢)

أدوات البحث

١. المراجع والرسائل و مواقع الانترنت .
٢. المدونات الموسيقية والتسجيلات الخاصة بفانتازيا البيانو ليو أورنشتاين .

مصطلحات البحث

▪ أسلوب أداء **Performance Style** :

هو السمة التي تميز أسلوب مؤلف ما وطريقة التعبير عن أفكاره وأسلوبه وفلسفته ،كما يطلق هذا المصطلح على أسلوب العصر . (Apel, Willi 1979:658)

▪ الفانتازيا **Fantasia** :

يطلق علي المؤلفات الموسيقية الحرة الخيالية ، حيث يقوم المؤلف بتأليفها تبعاً لخياله الواسع وابداعه وبراعة عزفة وهي مقطوعة طويلة حرة القالب تبني علي موتيفات لحنية تتخللها محاكاة بوليفونية أو تآلفات هارمونية مع انتقالات سلمية ، وتتناوب فيها الجمل والعبارات والأقسام التي تبين مهارة العازف . (Percy A. Scholes 1947: 345)

▪ ريتشيركارى **Ricercare** :

مقطوعة موسيقية آلية تبني على محاكاة لحن الفكرة الرئيسية من التآلفات والقفزات التي تتناوب مع بعضها ، وتكتب أقسامه منفصلة لكل منها فكرة مختلفة وتحاكي بالتتالي في كل صوت من الأصوات المكونة للقطعة . (أحمد بيومي ١٩٩١ : ٣٤٩)

▪ الإيقاع المتعدد Polyrhythmic :

هو أداء إيقاعين مختلفين في آن واحد ، ويستخدم هذا الاسلوب في مؤلفات القرن العشرين .

(Apel, Willi 1979:582)

▪ حلية الأتشيكاتورا Acciacatura :

نوتة تكتب على هيئة صغيرة بشكل كروش يقطع خط مائل ،تسبق الصوت الأساسى و تؤدي بسرعة كبيرة وتأخذ مدتها الزمنية من الصوت الأساسى . (أحمد بيومى ١٩٩١ : ٥)

▪ الصيغة الثلاثية Ternary Form :

يعتبر أحد القوالب الأساسية التى تبنى منها المؤلفات الموسيقية ويتكون من فكرة موسيقية (A) ، تتلوها فكرة معارضة (B) ،ويختم باعادة الفكرة الموسيقية الأولى (A2). (أحمد بيومى ١٩٩١ : ٤١٨)

و ينقسم البحث إلى قسمين : - الإطار النظرى - الإطار التطبيقي

الإطار النظرى

أولاً : الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث .

ثانياً : الخصائص الفنية لمؤلفة الفانتازيا ونشأتها وتطورها.

ثالثاً : نبذة عن حياة المؤلف ليو أورنيشتاين وأسلوبه ومؤلفاته الموسيقية .

رابعاً : فانتازيا البيانو عند ليو أورنيشتاين .

أولاً : الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث : تم ترتيبها من الأقدم إلى الأحدث :

المحور الأول : دراسات تناولت مؤلفة الفانتازيا :

الدراسة الأولى : "دراسة مقطوعات الفانتازيا مصنف (١٢) لآلة البيانو عند روبرت شومان" *

تهدف الدراسة إلى التعرف على السمات المميزة لمقطوعات الفانتازيا مصنف (١٢) لآلة البيانو عند روبرت شومان، و تحديد المشكلات العزفية الموجودة بها ، وتحديد المستوى الفنى للمقطوعات التى تتناسب مع طلبة الدراسات العليا بالكليات الموسيقية، وتكونت العينة من ثلاث مقطوعات الفانتازيا مصنف (١٢) لآلة البيانو عند روبرت شومان، وإتبع المنهج الوصفى تحليل محتوى وتوصلت النتائج إلى استخدام شومان لكل من السلالم المستخدمة، القالب،

* جيهان وصفى نجيب :رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٩٧ م .

الميزان، الأفكار اللحنية، النماذج الإيقاعية، أنواع المصاحبات، الحليات، السرعة، المصطلحات التعبيرية، الببدال، الصعوبات التقنية وطريقة التغلب عليها.

أ^١ الدراسة الثانية : "فانتازيا الجوال لشوبيرت و كيفية الوصول لأدائها بالشكل المناسب"

تهدف الدراسة إلى دراسة مؤلفة فانتازيا الجوال لشوبيرت حيث تناولها بالدراسة والتحليل العزفي، وعرض أهم السمات العزفية وأساليب الأداء واقتراح الحلول والصعوبات العزفية الموجودة بها، وتكونت العينة من قالب الفانتازيا الجوال لشوبيرت، وإتبع المنهج الوصفي تحليل محتوى، وتوصلت النتائج إلى إستعراض سمات التأليف عند شوبيرت لفانتازيا الجوال لحركتها الأربعة من حيث (السلام المستخدمة، الطول البنائي، اللحن، الإيقاع، الهارموني، التعبير وسائل التظليل) .

الدراسة الثالثة : "اسلوب اداء مقطوعات فانتازيا البيانو مصنف (٤٥) لأجابابيكير جراندل" : †

يهدف البحث إلى التعرف على حياة وأسلوب وأعمال أجابابيكير جراندل والتعرف على العناصر الموسيقية لمقطوعات فانتازيا البيانو مصنف (٤٥)، وتكونت العينة من ثلاث مقطوعات فانتازيا البيانو، وإتبع المنهج الوصفي تحليل محتوى، وتوصلت النتائج إلى أسلوب أجابابيكير جراندل والخصائص الموسيقية لمقطوعات فانتازيا البيانو مصنف (٤٥) .

الدراسة الرابعة : "فانتازيا البيانو لرخمانينوف و كيفية أدائها الأداء الفني المطلوب" §

تهدف الدراسة إلى دراسة مؤلفة فانتازيا البيانو لرخمانينوف حيث تناولها بالدراسة والتحليل العزفي، وعرض أهم السمات العزفية وأساليب الأداء وإقتراح الحلول والصعوبات العزفية الموجودة بها، وتكونت العينة من قالب فانتازيا البيانو لرخمانينوف، وإتبع المنهج الوصفي تحليل محتوى، وتوصلت النتائج إلى استخدام رخمانيونوف لكل من السلام المستخدمة، القالب، الميزان، الأفكار اللحنية، النماذج الإيقاعية، أنواع المصاحبات، الحليات، السرعة، المصطلحات التعبيرية، الببدال، الصعوبات التقنية و طريقة التغلب عليها.

الدراسة الخامسة : "الفانتازيا المبكره لهيكتور فيلا لبوس للبيانو والاوركسترا ١٩١٩ ل ١٩٢٩ تاريخها، أسلوبها وتفسيرها" ** :

† ياسر محمد عبد اللطيف : رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠٠٠م .

‡ سحر عبد المنعم : بحث منشور ، مجله علوم وفنون الموسيقى ، العدد تسعه ، كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠٠٣ م .

§ رفيق رمزي بسطا : رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠٠٧م .

**Simon Azevedo Leitao : HEITOR VILLA-LOBOS'S MOMOPRECOCE FANTASY FOR PIANO AND ORCHESTRA (1919-1929) : AN HISTORICAL, STYLISTIC, AND INTERPRETATIVE STUDY , D.M.A , Faculty of the University of Miami , Coral Gables, Florida, U.S.A, Decembre, 2009.

يهدف البحث إلى دراسة حياة وأعمال المؤلف البرازيلي هيكتور فيلا لبوس أسلوبه والتعرف على العناصر الموسيقية في الفانتازيا المبكرة للبيانو والأوركسترا، وتكونت العينة من ثمانية مؤلفات فانتازيا البيانو والأوركسترا، وإتبع المنهج الوصفي تحليل محتوى، وتوصلت النتائج إلى صيغة التحليل للفانتازيا ودليل تفسيري ومتطور إجتماعي إلى التطبيق على الأداء المبكر للفانتازيا في البرازيل.

الدراسة السادسة : "فانتازيا البيانو والفيولا مصنف (٤٤) عند بيتر راكين فريكر " ††

تهدف الدراسة إلى التعرف على السمات والعناصر الموسيقية لفانتازيا البيانو والفيولا والتي نشرت في المجتمع الأمريكي عام ٢٠١٤م، وتكونت العينة من إثنين من فانتازيا البيانو والفيولا المتداولة في ذلك الوقت، وإتبع المنهج الوصفي تحليل محتوى، وتوصلت النتائج إلى أنه تم تحليل المصطلحات بإيجاز للفانتازيا المعلنه المثالية في المجتمع الأمريكي لبيتر راكين فريكر وكانت ذره الفانتازيا للطبعات الأدائية من ثلاث حركات والتي تم نشرها مؤخراً في هذا العام في جمعيه الفيولا الأمريكية .

الدراسة السابعة : "اسلوب اداء فانتازيا البيانو مصنف (٣٣) عند ثيودور أكامينكو " ††

يهدف البحث إلى التعرف على أسلوب وحياه واعمال المؤلف الأوكراني ثيودور أكامينكو والتعرف على العناصر الموسيقية للفانتازيا وتكونت العينة من مؤلفين فانتازيا البيانو مصنف (٣٣) عند ثيودور أكامينكو وإتبع المنهج الوصفي تحليل محتوى، وتوصلت النتائج إلى التوصل لأسلوب ثيودور أكامينكو وخصائص العناصر الموسيقية وتقديم الإرشادات والتدريبات التكنيكية والعزفيه لكيفيه تذليل صعوبات فانتازيا البيانو مصنف (٣٣) عند ثيودور أكامينكو.

الدراسة الثامنة :اللحن الاساسي في فانتازيا للأوركسترا مصنف (٥٣) عند ألكسندر

جلازونوف " ††

يهدف البحث إلى التعرف على التكوين الأوركسترا في فانتازيا للأوركسترا مصنف (٥٣) عند جلازونوف والوصول إلى اللحن الأساسي داخل الأجزاء المقسمة في فانتازيا الأوركسترا

†† Manual Emilio Tabora Deras : THE VIOLA WORKS OF PETER RACINE FRICKER, WITH EMPHASIS ON HIS THREE MOVEMENTS FOR VIOLA SOLO, OP. 25 PLUS AN OVERVIEW OF HIS CONCERTO FOR VIOLA OP. 18, AND FANTASY FOR VIOLA AND PIANO, OP. 44, D.M.A. , Graduate College of The University of Iowa, Iowa City, Iowa, U.S.A, August, 2015.

†† سمر عادل عبد الله : مجله البحوث في مجالات التربية النوعية ، المجلد ستة ، العدد ٣١ ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنيا ، مارس ٢٠٢٠م .

†† ميرفت مراد قيصر : بحث منشور ، مجلة التربية النوعية ، العدد ١٤ ، كلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد ، يونيو ٢٠٢١م .

مصنف (٥٣)، وتكونت العينة من العناصر الموسيقية الصيغه واللحن الأساسي والآلات المؤدية للحن والسلم المستخدم والميزان والإيقاع الآلات المصاحبه للحن والتلوينات الأوركسترالية، وإتبع المنهج الوصفي تحليل محتوى، وتوصلت النتائج إلى أن اللحن الأساسي لفانتازيا الأوركسترا مصنف (٥٣) عند جلازونوف جاء بشكل متنوع حسب الأجزاء المقسمة داخل المؤلفه حيث استخدم التباين السلمى والكروماتى والقفزات المختلفة والمحاكاه والآريجات والتكرار والتتابع مع تنوع الآلات المؤدية للحن الأساسي والآلات المصاحبه للحن والتنوع فى استخدام السلام مع تغيير الميزان عدة مرات داخل المؤلفه واستخدام الموازين البسيطة والشاذة مع استخدام التلوينات الأوركسترالية .

الدراسه التاسعة : "الكاتب والمحرر لمححه تاريخية ودراسة تحليلية لثلاث نسخ لفانتازيا الجوال مصنف (٧٦) عند فرانز شوبرت " ***

تهدف الدراسه إلى التعرف على الثلاث نسخ لفانتازيا الجوال لشوبيرت وإلقاء الضوء على عازفى البيانو المختلفين ، وتكونت العينة من لثلاث نسخ لفانتازيا الجوال مصنف (٧٦) عند فرانز شوبرت، إتبع المنهج التحليل التاريخى، وتوصلت النتائج إلى تسليط الضوء على هذه النسخ غير المعروفة والمجهولة بشكل غير عادل رغم قيمتها الفنيه لأدائها الحديث ونشرها على نطاق واسع وتحتاج أن تكون متاحة على نطاق واسع وأنها تستطيع تدريب الأداء وتيسيراً لعازفين البيانو عالمياً .

تعليق الباحثة: بعد أن قامت الباحثة بعرض (٩) دراسات عربية وأجنبية تتفق مع البحث الراهن فى تناولها لمؤلفة فانتازيا البيانو والسمات المميزة لها، بينما يختلف فى تناولها لمؤلفين موسيقيين مختلفين ، بينما يتناول البحث الراهن فانتازيا البيانوعند ليو أورنشتاين وترجع الإستفادة من الدراسات السابقة فى التعرف على الإطار النظرى لمؤلفة الفانتازيا .

المحور الثانى : دراسات تناولت المؤلف ليو أورنشتاين .

الدراسة العاشرة بعنوان : "صوناتا البيانو رقم (٤) وصوناتا رقم (٨) عند ليو اورنشتاين " †††

*** Jin Ah Kwon : FRANZ LISZT AS TRANSCRIBER AND EDITOR : A HISTORICAL OVERVIEW AND ANALYTICAL STUDYOF HIS THREE VERSIONS OF FRANZ SCHUBERT'S WANDERER FANTASY, D.760, D.M.A. , University Of North Texas, U.S.A, August, 2021.

††† Maria Vassilev : LEO ORNSTEIN'S PIANO SONATAS NO. 4 AND NO. 8, D.M.A., University Of Miami, U.S.A, May, 2010.

تهدف الدراسة إلى دراسة أول وآخر صوناتا تم تأليفها من عام ١٩٢٤م ل ١٩٩٠م والتركيز على أسلوب أداء الصوناتا والعناصر الموسيقية للصوناتا، وتكونت العينة من الحركة الأولى من صوناتا رقم (٤) والحركة الأولى والثانية لصوناتا رقم (٨)، المنهج الوصفي تحليل محتوى، وتوصلت النتائج إلى تركيز أسلوب أداء لصوناتا رقم (٤) الصوناتا ورقم (٨) والتوصل إلى العناصر الموسيقية للصوناتات العينة (السلم، الميزان، الطول البنائي، الصيغة، النسيج، الأفكار اللحنية، النماذج الإيقاعية، والتلوين الصوتي، البيدال) .

الدراسة الحادية عشر بعنوان : " فاعلية برنامج مقترح لتحسين مستوى أداء الطلاب على آلة البيانو من خلال مؤلفات " ليو أورنشتاين " \$\$\$

يهدف البحث إلى تحديد خصائص مؤلفات ليو أورنشتاين للبيانو من خلال التحليل العزفي للعناصر الموسيقية للعينة وتنمية التقنيات العزفية للطلاب من خلال إبتكار التمارين والإرشادات العزفية للمقطوعات التعرف على المقطوعات قرن شتاين للبيانو، وتكونت العينة من عينة عشوائية من مؤلفات اورنشتاين للبيانو (جافوت - هومورسيك - مازوركا) ، المنهج الوصفي تحليل محتوى، وتوصلت النتائج إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب على بطاقة الملاحظة لصالح الأداء الإيجابي لتحسين أداء التقنيات العزفية من خلال المقطوعات الثلاثة "عينة البحث عند ليو أورنشتاين"، وأوصت الباحثة بضرورة إدراج مقطوعات البيانو عند ليو أورنشتاين ضمن مناهج البيانو الفرقة الثالثة .

الدراسة الثانية عشر بعنوان : " السيرة الذاتية وأسلوب تحليل أعمال ليو أورنشتاين \$\$\$

تهدف الدراسة إلى تناول السيره الذاتيه لعازف البيانو والمؤلف ليو أورنشتاين والتحليل النظرى والعزفى لعينه الدراسة، وتكونت العينة من سيريناد رقم (٤) واسكرزينو، اتبع المنهج الوصفي تحليل محتوى، وتوصلت النتائج إلى إكتشاف تأثير ليو أورنشتاين بموسيقى أوائل القرن العشرين، وإتبعت مؤلفاته وأسلوبه الشخصي وخصائصها ويتضمن استخدام موسيقى البرنامج من حيث السلالم الخماسيه ونوتاته المتناقضة وإيقاعاته المتشابكة مع استخدامه الهارموني المتوافق .

\$\$\$ إنشام ربيع على : بحث منشور ، مجله علوم وفنون الموسيقى ، المجلد التاسع والعشرين، العدد (٢) ، كلية التربية الموسيقية - جامعه حلوان ، القاهرة ، يوليو ٢٠١٤ م .

Peggy Whiting : A BIOGRAPHY AND STYLISTIC ANALYSIS OF LEO ORNSTIRN AND HIS WORKS, \$\$\$
Master Of Arts, Central Missouri State University, U.S.A., July, 2015.

الدراسة الثالثة عشر بعنوان: " البيانست الغير تقليدي وعواقبه غير المتوقعة والأداء الإسترشادي لرقصات الفالس السابعه عشر عند ليو اورنشتاين " ****

تهدف الدراسة إلى التركيز على الأداء الغير تقليدي للبيانو حيث تتمثل مقطوعاته الحداثه فيجب مراعاة أسلوب أدائها وذلك من خلال رقصات الفالس السابعة عشر مع التسجيلات المتميزه لمقطوعات الصوناتا رقم (١٤) ومقطوعه الأرابيسك، وتكونت العينة رقصات الفالس السابعة عشر، واتبعت المنهج الوصفي تحليل محتوى، وتوصلت النتائج إلى أن مجموعه الأعمال الفردية والمتعددة في الأسلوب ما بين الحداثه (الموسيقى الحديثه والموسيقى الكلاسيكيه الحديثه)، ويتم ذلك من خلال فحص ودراسة اسلوب ليو أورنشتاين بما في ذلك موسيقى البرنامج ومجموعات النغمات ونهجه في استخدام الإنسجام أو التوافق والتناظر الهارموني

الدراسة الرابعة عشر بعنوان: " أسلوب تحليلي لرقصات الفالس السابعة عشر عند ليو اورنشتاين " ††††

تهدف الدراسة إلى تقديم أسلوب رقصات الفالس السابعة عشر من خلال تحليل الصيغه والهارموني والنسيج واللحن والإيقاع واستخدامه للوحة المفاتيح، وتكونت العينة من رقصات الفالس السابعة عشر، المنهج الوصفي تحليل محتوى، وتوصلت النتائج إلى أنه تم تجميع هذه الأعمال الفردية للرقصات السابعة عشر وفهرستها من قبل ابن المؤلف سيفرو ليو أورنشتاين وتم العثور على مجموعة لتكون مساهمة كبيرة في أدب البيانو في القرن العشرين من قبل المؤلف وعازف البيانو الروسي الأمريكي ليو أورنشتاين وأن رقصات الفالس السابعة عشر للبيانو هي إدراج فريد لأسلوب الكتابة الإرتجالي للمؤلف واتقان الصيغ الكبيرة ولغة الهارموني المعقدة والإسترسال اللحني والأنماط الإيقاعية والأنسجة الكثيفة واستخدامه للبيدال .

الدراسة الخامسة عشر بعنوان: " أسلوب ليو أورنستن لإكساب الطالب المبتدأ بعد مهارات الأداء على آلة البيانو باستخدام مجلد Piano Sketch Book رقم (١) : ††††

**** Arsentiy Kharitonov : UNORTHODOX PIANISM AND ITS UNEXPECTED CONSEQUENCE: A PERFORMANCE GUIDE TO LEO ORNSTEIN'S SEVENTEEN WALTES, D.M.A., University Of North Texas, Texas, U.S.A., May, 2017.

†††† Jared Jones : SEVENTEEN WALTZES FOR PIANO BY LEO ORNSTEIN: A STYLISTIC ANALYSIS, D.M.A., University of South Carolina, Raleigh, U.S.A., 2018.

†††† رشا عبد السلام محمد : مجله علوم وفنون الموسيقى ، المجلد الثامن والثلاثين ، العدد (١) ، كليه التربية الموسيقيه - جامعه حلوان ، القاهرة ، ٢٠١٨ م.

يهدف البحث إلى التعرف على أسلوب ليو أورنستن لتعليم البيانو للمبتدئين من خلال مجلد Piano Sketch Book رقم (١) وتحديد المهارات العزفية الأساسية في المجلد لتعليم البيانو للمبتدئين للمؤلف ليو أورنستن، وتكونت العينة من عينة مقصوده ومنقاه من أربعة عشر مقطوعة من مجلد Piano Sketch Book رقم (١)، واتبع المنهج الوصفي تحليل محتوى، وتوصلت النتائج إلى الإجابة على تساؤلات البحث وأسلوب لتعليم البيانو للمبتدئين من خلال مجلد Piano Sketch Book رقم (١) والتوصل إلى المهارات العزفية من خلال التحليل العزفي وإرشادات الأداء وأهم المهارات الأساسية العزفية الموجودة بالمجلد Piano Sketch Book رقم (١) للمؤلف ليو أورنستن.

الدراسة السادسة عشر بعنوان: " ليو أورنشتاين صعود وسقوط عبقرى منسى الحدائه المبكرة والعناصر العبريه وتطور الأسلوب فى لغه البيانو" §§§§

تهدف الدراسة إلى القاء الضوء على الأهمية التاريخية والتنوع فى الأسلوب لموسيقى ليو أورنشتاين والمصادر المنشوره والغير منشوره، وتكونت العينة من صوناتا البيانو التى تك تأليفها عام م١٩١٧، واتبع المنهج الوصفي تحليل محتوى، وتوصلت النتائج إلى إقتراح طرق جديده لتحليل موسيقى ليو أورنشتاين باستخدام مجموعات النغمات الكونتور والنسيج اللحني من أجل تحديد السمات الأساسية الخاصة بآلة البيانو والأنماط المتكررة فى أسلوب تأليفه والتي تتراوح من الحدائه الى الرومانسية الجديدة الغنية بالعناصر العبرية الموسيقية وخصائص وتطور أعماله وتحقيق أوجه صعوده للشهرة وأن إنسحابه لأختفائه من المشهد الموسيقى الدولى من خلال البحث فى حياته المهنيه كمؤلف موسيقى عازف لآلة البيانو .

الدراسة السابعة عشر بعنوان: "الفالس فى القرن العشرين عند كل من مانويل بونس وليو أورنشتاين (دراسة مقارنة)" *****

يهدف البحث إلى التعرف على أسلوب كل من مانويل بونس وليو أورنشتاين والقاء الضوء على مؤلفات الفالس عند مؤلفى القرن العشرين عند كل من مانويل بونس وليو أورنشتاين، وتكونت العينة من الفالس لكل من مانويل بونس وليو أورنشتاين، واتبعت الباحثه المنهج المقارن

§§§§ Andreas-Foivos Apostolou : Leo Ornstein : The Rise and Fall of a Forgotten Genius. Early Modernism, Hebraic Elements and Stylistic Evolution in his Pianistic Idiom, Yale University, U.S.A ,2021

***** حنان رشوان : مجله علوم وفنون الموسيقى ، المجلد ٤٥ ، رقم ١ ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠٢١ .

حيث اجرت المقارنه للفالس عندهما ، وتوصلت النتائج إلى أسلوب تأليف الفالس فى القرن العشرين بشكل وأسلوب عصرى وحديث أدى إلى التغير والانتقال من النمطية التقليدية إلى الإنفتاح والتنويع فى أسلوب الأداء ومنهم من إتجه إلى كل ما هو حديث وإبتعد عن القديم والتقليدى واضعين بصمة شخصية مميزة وواضحة فى أعمالهم ، ولما لها من إيقاع شيق وجذاب بالاضافه لكونها قد تفيد الدارسين فى إختيارهم لمؤلفات الفالس ضمن مقرر الفرقه الرابعه بشكل خاص او مقرر الدراسات العليا بشكل عام .

تعليق الباحثة : بعد أن قامت الباحثة بعرض (٨) دراسات عربية وأجنبية عند ليو أورنشتاين تتفق مع البحث الراهن فى تناولها السيرة الذاتية للمؤلف ليو أورنشتاين من حيث نشأته ومراحل حياته الفنية الثلاثة وأسلوبه الفنى وأعماله لآلة البيانو وترجع الإستفادة من الدراسات السابقة فى التعرف على الإطار النظرى ،وتختلف عن البحث الراهن فى تناولها لأعمال موسيقية متنوعة عند ليو أورنشتاين، بينما يتناول البحث الراهن فانتازيا البيانو لليون أورنشتاين.

ثانياً : الخصائص الفنية لمؤلفة الفانتازيا ونشأتها وتطورها :

بدأ استخدام مصطلح فانتازيا كمصطلح موسيقى على المؤلفات الموسيقية الآلية التى لم تكن تحمل كلمات للغناء ، وقد تطورت هذه المقطوعات بشكل كبير فى القرون الوسطى "عصر الرينيسانس" مع نهاية القرن الخامس عشر وبداية القرن السادس عشر وقد أطلق على هذه المقطوعات إما كلمة fantasia او ريتشكارى* ricercare وكلاهما لفظين إيطاليين .

ففى عام ١٤٩٢م ألف الموسيقي "فرانشيسكو جونزاجا Francesco" (١٥٩٠م-١٦٢٨م) مؤلفة بعنوان " Magna Fnatasia" ، وفى عام ١٥٠٢ م ألف "إيساك Isaac" (١٤٥٠م-١٥١٧م) إحدى المقطوعات الموسيقية بالفانتازيا وهو مؤلف من نوع الموتيت* motet فى أربع أصوات قائم على فكرة ثابتة - كانتوس فيرموس cantus firmus - مكون على النحو التالي (hami la sot la sol la mi) ، وفى عام ١٥٢٠م استخدم نفس المسمى لبعض المؤلفات ذات لوحات المفاتيح فى ألمانيا، ومع حلول عام ١٩٣٦م ظهرت المطبوعات الموسيقية بأسم فانتازيا

* ريتشكارى Ricercare : مقطوعة موسيقية عبارة عن مجموعة من التآلفات والقرنات التى تتناوب مع بعضها ، وتكتب أقسامه منفصلة لكل منها فكرة مختلفة وتحاكي بالتالي فى كل صوت من الأصوات المكونة للقطعة .

* موتيت Motet : صيغة غنائية دينية جماعية تبني على ألحان بوليفونية كونترلنطية مع اضافة نص كلامي مختلف إلى كل صوت من الأصوات العليا ، أما الصوت الأسفل فقد يكون له نص خاص به.(أحمد بيومي ١٩٩١ : ٢٦١)

في كل من فالنسيا Valencia ميلانو Milan ، نورمبرج Nuremberg ، وربما ليون Lyons

في إيطاليا أطلق مصطلح فانتازيا على المؤلفات الآلية المنفردة وعلى بعض المؤلفات الآلية الأوركسترالية التي كانت تقدم في شكل إفتتاحيات مثل مؤلفة " جوسكوين Josquin " (1440م-1521م) بعنوان "le fantazies de Joshen" (Stanly Sadie 1980 : 380)

ويعتبر أكثر ما يميز الفانتازيا هو تحررها من وجود نص شعري فالمؤلف الموسيقى يكون لديه الحرية التعبير عن ما يشعر به دون التقيد بأهمية التعبير عن نص مكتوب ، فوجود نص شعري يجعلها مقيدة بمساحة صوتية غنائية تكون على أقصى تقدير حتى نغمتي " الصول أو الفا" . في إنجلترا تم التأكيد على وجود تنوع في أشكال الفانتازيا ، فقد أشار " مورلي Morley " (1557م-1602م) أن الفانتازيا ذات اللحن الواحد قلما توجد إلا في حالة الرغبة في توضيح ما يمكن أن يؤدي من تنوع واختلاف على نفس اللحن الواحد كما في مؤلفته Fantasia del printer tono والتي أصر فيها على استخدام نفس الفكرة اللحنية .

الفانتازيا في عصر الباروك :

وقد انتشر في القرن السادس عشر وأوائل السابع عشر أسلوب " فانتازيا البارودي Parody Fantasia " ، وهو أسلوب قائم على التأليف البوليفوني مثل " الموتيت ، القداس * ، المادريجال *...." ومن الأمثلة المبكرة لذلك المؤلف " كلاديوس سيباستياني Claudius Sebastiani " الذي درس كيفية تجميل نهاية الأغنية أو الموتيت بفانتازيا مستوحاة من الأغنية ذاتها على يد كل من " فرانسيسكو دا ميلانو Francesco da Milano ، انريكي دي فالديرابانو Enriquez de Valderrabano (1500م-1557م) ، بالادينو P. Paladino .G. " ، وقد أكد توماس دي سانتا ماريا Tomas de Santa Maria على أهمية الكونتريوينط في أداء الفانتازيا ، كما كتب زارلينو Zarlino أن تكنيك المحاكاة هو أحد الأساليب المطلوبة من مؤلفي الفانتازيا . و

* القداس Mass : أدلاء لآلى على الحان كنائسية (جرجورية) بوليفونية للتأثير الحماسي (أحمد بيومي 1991 : 244)
* المادريجال Madrigal : نراتيل دينية قديمة بأسلوب بوليفوني دون آلات تكتب لصوتين أو ثلاث أصوات ، الصوت الأعلى ملئ بالزخارف اللحنية والأصوات الأخرى تؤدي مصاحبة هارمونية الطابع . (أحمد بيومي 1991 : 236)

مع أواخر القرن السادس عشر في إيطاليا أصبحت الفانتازيا محك رئيسي لإظهار المهارة في الكونتربوينط . (Stanly Sadie 1980 : 381)

وقد أطلق اسم " ريشيركارى Ricercare " على مجموعة مؤلفات لالة و تضمن كتاب " كوتر Kotter " (١٤٨٠م-١٥٤١م) عام ١٥١٣م للأورغن مقطوعات فوجالية بعنوان فانتازيا . فيما بعد أصبحت أسبانيا وإيطاليا الأكثر إنتاجا في هذه المؤلفات ، وفي الجزء الأخير من القرن السادس عشر اصبح إحدى الأشكال سواء الفانتازيا أو ريشيركار Ricercare جزء أساسي من المؤلفات الكونتربونطية لموسيقى الحجرة في شكل فوجالى مرن .

في تلك الفترة كان تطور موسيقى الحجرة في إنجلترا بشكل واضح عنه في إي دولة أخرى ، وقد كان المؤلفون في تلك الفترة يكتبوا مؤلفات موسيقية في شكل كونتربوينط بسيط ذو جمال عميق وغنائي الطابع بدون سمات آلية مميزة . كتبت حوالي عام ١٥٣٠م مؤلفات بمسمى " In Nomine " وهي مقطوعات من الخيال الإنجليزي يمكن أن يعتبر تاريخ ظهورها هو المرحلة الأولى لظهور الفانتازيا في إنجلترا. (Eric Blom 1984 : 18)

في ايطاليا : استخدم مسمى فانتازيا ليعبر عن الخيال والإبداع وقد كان أول ظهور للفانتازيا بميلانو "Milano" عام ١٩٣٦م فى مؤلفات لكل من "دي أكويدا di Aquila ، فرانثيسكو دا ميلانو " Francesco la Milano (١٤٩٧م-١٥٤٢م) ، البرتو دا ريبا 'Alberto da Ripa " (١٤٨٠م-١٥٥١م) .

وتوجد أكثر من أربعين مقطوعة لفرانثيسكو دا ميلانو أطلق عليها في طبعاتها الأولى مسمى فانتازيا، وقد اشتهرت هذه المقطوعات بأسلوب المحاكاة .

وفما يلي بعض مؤلفي الفانتازيا بإيطاليا في تلك الفترة ومؤلفاتهم :-

• ألف فينسينزو جاليلي Vincenzo Galilei " (١٥٢٠م-١٥٩١م) عام ١٥٦٨م مؤلفة بعنوان Fronimo احتوت على ثمانى مقطوعات فانتازيا

وأعد " ايونى ماتيلارت Ioanne Matelart " (١٥٣٨م-١٦٠٧م) خمسة مقطوعات فانتازيا .

مع نهاية القرن السادس عشر ظهرت كتب مقطوعات أخرى لمؤلفين آخرين مثل " جيوفانى

جابربلى Giovanni Gabrieli (١٥٥٤م-١٦١٢م) ، فيورينزو ماسشيرا Florento

"Maschera" (١٥٤٠م-١٥٨٤م) . وكتاب مورليانو عام ١٥٩٩ اشتمل أيضا على مجموعة

مقطوعات فانتازيا منها ١٥ مقطوعة من مؤلفاته الشخصية و ٢٥ مقطوعة من مؤلفات عمه " جوستينا G.B.Gostena " (١٥٥٨م-١٥٩٣م)

من عام ١٥٢٣ م تصدرت مؤلفات الريتشيركار والفانتازيا أسلوب التأليف في المؤلفات الإيطالية ، وكان هناك نوعان مختلفان من الفانتازيا الإيطالية في الفترة من (١٥٧٥م-١٥٧٦م) البعض منها مبني على ألحان لبعض التراتيل ، والبعض الآخر كتب بأسلوب حر براق كأسلوب التوكاتا . وتعتبر أحد أهم المطبوعات هي مؤلفة Fantasia Allegro التي طبعت بعد وفاة مؤلفها " اندريه جابريلى Andrea Gabrieli " (١٥١٠م-١٥٣٦م) وتتميز بأسلوبها الحر في الارتجال بالأسلوب الكونتربوينطي في أربع أصوات حول لحن مأخوذ من افتتاحية لقداس أو موتيت . وتعتبر المطبوعات الأولى ل " فريسكوبالدي Frescobaldi " (١٥٨٣م-١٦٤٣م) هي مؤلفته " Fantasia a Quattro " وهي في شكل دراسي لأسلوب الكونتربوينط. ومن المؤلفات الهامة في تلك الفترة في إيطاليا :

• ومؤلفة بعنوان " Ilnuovo echo " ليودوفيشو اوجوستين " Ludovico Agostini " (١٥٣٤م-١٥٩٠م) عام ١٥٨٣م وهي من خمسة أجزاء في أسلوب محاكاة وبأسلوب البارودي فانتازيا

• ومؤلفة بعنوان " Silva di varia riceatione " للمؤلف " اوراز يو فيتش Orazio Vecchi " (١٥٥٠م-١٦٠٥م) عام ١٥٩٠م وتتكون من فانتازيا في أربع أصوات . ومؤلفة بعنوان " Musica " للمؤلف " جيوفاني كافيتشوه Giovanni Cavaccio " (١٥٥٦م-١٦٢٦م) عام ١٥٩٧م وكانت بدايتها بفانتازيا بعنوان " La Bertani " ونهايتها بفانتازيا بعنوان "La Gastolda"

مع منتصف القرن السابع عشر ظهرت مجموعة أخرى من مقطوعات الفانتازيا الإيطالية لموسيقى الحجرة نذكر منها على سبيل المثال :مؤلفة بعنوان "Concerti" للمؤلف " ميلفيل Milleville " (١٦٥٦م-١٦٣٩م) عام ١٩١٧م وكانت الخاتمة فيها عبارة عن فانتازيا بعنوان " Fantasia alla Francesca " لجميع الآلات.

• مؤلفة بعنوان " Letanie della Madonna " للمؤلف " فاليريو بونو Valerio Bona " (١٥٦٠م-١٦٢٠م) عام ١٩١٩ م .

• ومؤلفة بعنوان "Fantasie" للمؤلف "جابريلو بوليتي Gabriello Puliti" (1575م-1643م) عام 1924م للكمان أو الكورنيت . (Stanly Sadie 1980 : 381-383) وفي أسبانيا : تتميز الفانتازيا في أسلوبها بالحاكاة والكونتريوينت والتألفات المزخرفة والإيقاع الثلاثي ، وقد جمعها "ميلان" في مجموعات تحت مسمى "Fantasias de tentos" ، وهناك اتجاه آخر من الفانتازيا الأسبانية وجد في مؤلفات "نارفيز Narvaez" (1500م-1555م) بعنوان "Libros del dolphin" عام 1538م وهي مجموعة استخدم فيها أسلوب المحاكاة عام 1547م كتب المؤلف "إنيركيوز دي فالديرابانو Enriquez,de,Valderrabano" (1500م-1557م) كتاب بعنوان "Silva de Sirenas" وهو أحد الكتب المخصصة للفانتازيا ، وقد تميز في كتاباته بالأسلوب الحر وأسلوب "البارودي فانتازيا" والذي كتب قرابة الثلاثة والثلاثون فانتازيا بهذا الأسلوب من المؤلفين الأسبان أيضا المؤلف "دياجو بيسادور Pisador,Diego" (1509م-1557م) ومؤلفته "libro de musica" عام 1552م وقد إحتوت على أربعة وعشرون فانتازيا. وقد فضل بعض عازفي الأورغن الأسبان مصطلح "تينوتو Tiento" عن مصطلح فانتازيا أمثال "كابيزونه cabezon" (1510م-1566م) . في عام 1565م نشر "توماس دي سانتا ماريا Thomas de Santa Maria" (1516م-1570م) كتابه بعنوان "فن عزف الفانتازيا على الآلات ذات لوحات المفاتيح والفيولا أو أي آلة أخرى The art of fantasia playing on Keyboard , wihue or any instrument" ، الذي تناول عدة مقطوعات بأسلوب المحاكاة الكونتريونطي الذي أضاف ثراء ويعتبر إضافة عظيمة لمؤلفات الفانتازيا . (Stanly Sadie 1980 : 383) ففي فرنسا : كان أوائل الموسيقيين الفرنسيين الذين نشروا أعمالا في تلك الفترة لم تعرف إلا مجموعة قليلة من مؤلفات الفانتازيا لآلات لوحات المفاتيح مثل مؤلفات "كوستلي Costeley" (1530م-1606م) بعنوان "Fantasie suis orgure out espinette" ، ومؤلفات "رور Rore" (1516م-1565م) بعنوان "Ancor che col partire" التي وجدها عازف الأورغن "Nicolas de la Grotte" ، بينما فقد البعض الآخر منها مثل مؤلفات "جريجوار براسينج Brayssing" (1553م-1609م) بعنوان "Tablature d epimete" .

في أواخر القرن السادس عشر وأوائل السابع عشر ظهرت مجموعة أخرى من مؤلفات الفانتازيا مثل مؤلفات "كلود لي جون Claude Le Jeune" (١٥٣٠م-١٦٠٠م) التي طبعت بعد وفاته ضمن كتابه الثاني بعنوان "Meslanges" عام ١٦١٢م ، ومؤلفات "دى كاروى Du Cattroy" (١٥٤٩م-١٦٠٩م) التي طبعت أيضا بعد وفاته عام ١٦١٠م ، وفي نفس العام ظهرت مجموعة مكونة من ٤ فانتازيا ، ٢ فانتازيا المؤلف "تشارلز جوليت Charles Guillet" (١٥٧٥م-١٦٥٤م)

في إنجلترا : تأثرت الموسيقى الإنجليزية بالموسيقى الإيطالية والموسيقى الفرنسية ، و يتضح هذا التأثير من خلال الفانتازيا الإنجليزية فأصبحت أكثر حرية وتنوع في تناول الأفكار الموسيقية ، بينما أصبحت أقل في التنقل بين السلالم الموسيقية المختلفة ، ففي كتاباته أكد فرانسيسكو دى ميلانو - الإيطالي الجنسية - تأثر الفانتازيا الإنجليزية بالفانتازيا الإيطالية ، وكان ذلك واضحا منذ البداية في الفترة من (١٥٦٢م - ١٥٧٨م) من خلال كتابات "فيرابوسكو Ferrabosco" (١٥٤٣م-١٥٨٥م) الذى كان له دورا كبيرا في إرساء قواعد التأليف الفانتازيا في إنجلترا.

وقد قام كل من "بيرد" Byra (١٥٤٣م-١٦٢٣م) و "مورلى Morley" (١٥٥٧م-١٦٠٢م) وهما شريكان وثيقة الصلة بعضهما ببعض وكلاهما من الموسيقيين الشبان المشاهير اللذان كانا لهم دور في الموسيقى الإنجليزية في ذلك الوقت قاما بكتابة عدد بسيط من مؤلفات الفانتازيا التي ظهرت فيها موسيقى "بيرد" أكثر تماسكا حيث قام باستخدام أجزاء من الموسيقى الشعبية ، بينما موسيقى مورلى فهي تخلو من الجانب العاطفي ولكنها استخدمت التعبيرات الموسيقية في شكل متوسط ، لم يشر مورلى على الإطلاق إلى مجموعات الفانتازيا التي كتبت في تلك الفترة الآلات المفاتيح بالرغم من عددها الكبير . ويقول مورلى على قالب الفانتازيا "... أن هذا الشكل من الموسيقى - الفانتازيا -- هو المفضل للموسيقيين الذين يكتبون موسيقى آلية، بينما ، وهذا يشير إلى قلة استخدام الفانتازيا للموسيقى الغنائية بينما يشير إلى أن الفانتازيا كانت من الأشكال المتعارف عليها في موسيقى الحجرة، ومن المعروف أن موسيقى الحجرة تعتمد على الآلات الوترية ، إلا أن أيام مورلى كانت الفانتازيا تقدم في شكل خفيف ، يرجع الفضل بالدرجة الكبرى ل " ويليام بيرد William Byrd" في وضع فانتازيا آلات المفاتيح في مكانها اللائق في ذلك الوقت من خلال انتاجه الغزير الذي يظهر في مؤلفات الفانتازيا الموجوده في مجلد " فيتز ويليام

Fitzwilliam Book ، وربما يكون أعظم مؤلفي الفانتازيا لآلات لوحات المفاتيح هو "أورلاندو جنيبونز Orlando Gibbons " (١٥٢٦م-١٥٨٣م) فأعماله تتميز بالبوليفونية الممتدة ذات التعبير القوى التي تتسم بفواصل راقصة مع الاحتفاظ بالعزف البراق ومن مؤلفته فانتازيا بعنوان " Fracy in Gamut lat " ، وأخرى بعنوان " Fantazia of four parts " ، ربما كان أكثر الموسيقيين الذين نالوا الإعجاب لمؤلفاتهم في مجال الفانتازيا خلال هذه المرحلة هو "جون كوبر J. Cooper " (١٥٧٥م-١٦٢٦م) الذي أحدث نقلة كبيرة وواضحة ويتميز أسلوبه بالنقاء والوضوح والبعد عن الرومانتيكية . أما زميلة ومعاصرة "جون بول John Ball " (١٥٦٢م-١٦٢٨م) فيرجع إليه الفضل في كتابة خمسون قطعة من الفانتازيا على نفس النمط وب نفس الشكل . كذلك ترك "ريتشارد ديرينج Richard Dering " (١٥٨٠م-١٦٣٠م) عددا كبيرا من مؤلفات الفانتازيا ذو طابع مميز رغم أنه كان أكثر تميزا في المؤلفات الغنائية . وهناك عدد من المؤلفين للفانتازيا الأقل شهرة أمثال "ريتشارد ميكو Richardt Mico " (١٥٩٠م-١٦٦١م) ، "ويليام وايت WilliamWhite " (١٥٧١م-١٦٣٤م) ممن كان لهم دور في كتابة مقطوعات فانتازيا جيدة. (هدى صبرى ١٩٩١ : ٥٤-٦٠)

إلا أن الشخصية الرئيسية في هذا الجيل ويعتبر المنافس ل جون كوبر John,Landrum,Cooper "" (١٥٧٠م-١٦٢٦م) في كتابة الفانتازيا هو "الفونسو فيرابوسكو Alfonso Ferrabosco " وعمل على الربط بين الموسيقى الإنجليزية والإيطالية ، ومن بين مؤلفاته نموذجين يشتملان على الكثير من التحويلات الهارمونية التي كانت تمثل شكل من أشكال الفانتازيا ، وقد أطلق عليها " دو ري مي do ri me " وهم الثلاث نغمات الأولى في السلم السداسى Hexachord المستخدم في المؤلفه .

ومن المؤلفين ذو العبقرية المتباينة وهما " جون جينكينز J. Jenkens " (١٥٩٢م-١٦٧٨م) ، " هي مجموعة مقطوعات الفانتازيا و تضم ١٩ مقطوعة في خمسة أجزاء .

أما "ماتيو لوك Lucke،Mattew " (١٦٢٢م-١٦٧٧م) الذي كتب ستة مؤلفات من قالب السويت لموسيقى الحجرة والتي تعتبر أهم مؤلفاته ويبدأ كل منها بفانتازيا ثم يليها كل من " كورانت ، أير ، سراباندا". في الفترة من ١٦٨٠م - ١٦٨٣م كتب " هنرى برسيل Purcell،Henry " (١٦٥٩م-١٦٩٥م) مجموعة من ستة عشر فانتازيا لاقت إعجاب كبير ،

وهي نتاج دراسة جادة لمؤلفات الفانتازيا لكل من سبقوه ، ويوجد نسخة تضم تلك المجموعة في ثلاث وأربع أصوات وهي بسيطة من ناحية البناء ، وتوجد مقطوعة فانتازيا بالغة الروعة في خمس أصوات كتبت بشكل رائع حيث تظل نغمة ال "دو" طوال المقطوعة مسموعة بجانب مقطوعتين في ستة وسبعة أصوات وهي تستحق الإشادة . و ولا بد أن نضع في الاعتبار أن الفانتازيا هي نوعية بالغة الخصوصية وتستلزم دراسة على قدر كبير من المهارة حتى يتسنى للدارس أن يحدث توازن بين النسيج الموسيقى والألحان .

ألف باخ خمسة عشر فانتازيا وكلها تقريبا استخدمت أسلوب المحاكاة الكونترابونونية contrapuntal imitative . ومن الأمثلة الأخرى لباخ من مؤلفات الفانتازيا :

- مؤلفة فانتازيا وفوجة في سلم صول الصغير في أسلوب التوكاتا
- فانتازيا وفيوج كروماتية في سلم ري الصغير تجمع عناصر كل من التوكاتا
- فانتازيا وفيوج في سلم لا الكبير وهي تشبه البريليود و مبنية على مجموعة
- فانتازيا في قالب الروندو GPRtcaisie the eirt Ronido مبنية أساسا على لحن من اثني عشر مازورة

● فانتازيا في سلم دو الصغير وهي تشبه قالب الصوناتا

وبصفة عامة فإن أعمال باخ من نوع الفانتازيا عادة غنية بالسلام السريعة والأريجات المتتالية وغنية بالتقلبات المقامية ولكنها تتبع الصيغ والقوالب الموسيقية المستخدمة بدقة.

في هولندا: وكانت مؤلفات الفانتازيا في هولندا تبني أساسا على موضوع واحد يتسم بالتنوع في الأساليب والقوة ، تنقسم فانتازيا "سويلينك Sweelinck" (١٥٦٢م-١٦٢١م) إلى ثلاث أشكال أساسية ، الشكل الأول قائم على أسلوب "أوستيناتو Ostinato" يقوم على إعادة الفكرة الموسيقية مع تطورها مما يكسبها أسلوبا براقا. والشكل الثاني يمكن أن يندرج تحت مسمى " الفانتازيا الكروماتية Fantasia Cromatica " وهذا الشكل عادة ما يوجد تحت مسمى "ريتشيكرار" ، وفيه يقدم اللحن بأسلوب فوجالي ، والنوع الثالث يطلق عليه فانتازيا بأسلوب الصدى " Fantasia auf die manier von ein echo" وهي أكثر حيوية ونشاط ، وفي أسلوب كونترابوننتي يتميز بالجمل وصدائها وهو أسلوب يشبه أسلوب التوكاتا.

من الأمثلة الأخرى للفانتازيا في هولندا مؤلفة للمؤلف " بيتر كورنيت Peter Cornet (١٥٧٠م-١٦٣٣م) وهي تحتوي على فانتازيا نشطة بعنوان " Fantasia del prino tutono" وتشمل على أشكال أخرى لأساليب المحاكاة . كما اشترك كل من " كورنيت و سويلينك" في كتابة فانتازيا بعنوان " Sopra Utre mi ja sot la" باستخدام السلم السداسي سواء بأسلوب فوجالي أو أسلوب الأوستيناتو ، مع بداية النصف الثاني من القرن السابع عشر كتب " أنتوني فان Anthoni Vannoordt (١٦١٩م-١٦٥٧م) نورديت مؤلفة بعنوان " Tabulatuur boek Ivan psalmen en fantasyen" تشمل ستة مؤلفات فانتازيا كتبت بأسلوب عصر الباروك المتأخر سواء في البناء أو الأسلوب الفوجالي ، ففي عام ١٥٧١ كتب فاليسى مؤلفة بعنوان liver de danseries

تحتوي على اربعة مقطوعات فانتازيا بدون عنوان لها يمكن أدائها على اي آلة موسيقية ، ومن أمثلة الفانتازيا مؤلفة ماثياس ميركير بعنوان " fantasiae seu cationes " كتبت في عام ١٦٠٤م. (Stanly Sadie 1980 : 384-385)

في بولندا: قدم باكفارك المجري Backfark فانتازيا بوليفونية رائعة ويتضمن مؤلفة بعنوان " tomus primus" من عام ١٥٦٥م وهي من اربع اجزاء كاملة ومؤلفات الفانتازيا في بولندا يمثلها ثلاثة من الاعمال الهامة المحفوظة بمجلد ميكولاج زيلينسكى zieleński Mikolaj تحت عنوان Communion totius anni عام ١٦١١م .

وفي ألمانيا : تعتبر أولى مؤلفات الفانتازيا لآلات لوحات المفاتيح في ألمانيا هي مؤلفة "Fantasia in ut" ل" هانس كوتر Hans Kotter" وهو تلميذ ل" هوفهايمر Hofhaimer" (١٤٩٥م-١٥٣٧م) وقد طبعت في عامي (١٥١٣م - ١٥١٤م) تقريبا في أسلوب محاكاة بوليفونية مع مقدمة قصيرة في ثلاث أصوات ، كذلك من الأعمال الأولى الأخرى مؤلفات " لنيوهارد كليبر Leonhard Kleber" (١٤٩٠م-١٥٥٦م) عام ١٥٢٠م وهي مقطوعتي فانتازيا في سلم فا ، والأخرى في سلم ري بأسلوب المحاكاة .

أكثر من نصف قرن فصلت بين تلك المؤلفات وبين ما تلاها من أعمال نذكر منها على سبيل المثال ، أعمال المؤلف " جاكوب باكس Jacob Pais" (١٥٥٦م-١٦٢٣م) وهو له عمليتين

من الفانتازيا في مؤلفته "Tablaturbuch" عام ١٥٨٣م ، ومؤلفات "شيديت Scheidt" (١٥٨٧م-١٦٥٤م) بعنوان "Tablatura nova" وهي تجمع أساليب متنوعة من التكنيك .
من المؤلفين الآخرين للفانتازيا الألمانية فروبرجر Froberger " (١٦١٦م-١٦٦٧م)، وقد قدم فروبرجر ثمان مقطوعات فانتازيا وجد ستة مقطوعات منها في مخطوط له عام ١٦٤٩م، كما ظهرت مؤلفات عديدة للفانتازيا مثل:-

● مؤلفه بعنوان " Fantasia Duarun et quatutor vocum " للمؤلف " توماس مانسينوس" Thomas Mancinus " (١٥٥٠م-١٦١٢م) عام ١٥٨٨م .

● مؤلفة بعنوان " Fantasia capriccio " للمؤلف " فريديش ليندر

Linder " (١٥٤٢م-١٥٩٧م) عام ١٥٩٨م.

● ومؤلفة بعنوان "Phantasia" للمؤلف " هنريش ستيكيوس Heinrich Stetuccius

(١٥٧٩م-١٦٥٤م) عام ١٦٠٤م .

ومن المؤلفات الهامة أيضا مجموعة مؤلفات " ولفجانج جيتزمام Wolfgang Getzmann" في مطلع القرن السابع عشر عام ١٦١٣م حيث نشر اربعة وعشرون فانتازيا ، كذلك مجموعة مقطوعات فانتازيا جمعها كل من " يوهانز شولتز Johannes Schultz (١٥٨٢م-١٦٥٣م) ، يوهان ستيدن Johann Staden " (١٥٨١م-١٦٣٤م) في مجلد لهم عام ١٦٢٢م-١٦٢٥م).

الفانتازيا في العصر الكلاسيكي :

في القرن الثامن عشر تحررت الفانتازيا من الإيقاع والسرعة ، مع تجاهل وإهمال الخط المازورة في التأليف ، كما أتمست بالجرأة والمغامرة في الهارموني والتحويلات بين السلالم المختلفة . أصبحت الفانتازيا ذات شكل مختلف عما قبلها وأنها أصبحت أقرب إلى الكابريتشيو Capriccio ، كما أكد نفس الفكرة " ماثيسون Mattheson " (١٦٨١م-١٧٦٤م) عام ١٧٣٩م بتوضيحه مثال أن البناء الفوجالي في الفانتازيا أختلف ، كذلك أوضح " روسو Rousseau" (١٧١٢م-١٧٧٨م) عام ١٧٧٥م الفارق بين الفانتازيا والكابريتشيو حيث أوضح أن الكابريتشيو تكتب عادة وفق قواعد للتأليف أي كان خيال المؤلف أي أن المؤلف يخضع خياله وفق قواعد التأليف ، بينما الفانتازيا شكل من أشكال الإرتجال الحر .

في نهاية القرن السابع عشر بدأ ثراء الفانتازيا يضمحل بالنسبة لآلات لوحات المفاتيح ، وحل محلها أشكال أخرى مثل " التوكاتا Toccata ، الكابريتشيو Capriccio ، البريليوود والفيوج Prelude - Fuge "، كما ازدهرت قوالب الصوناتا Sonata ، والسفونوية Sinfonia ومع القرن الثامن عشر ظلت مؤلفات الفانتازيا التي كتبها يوهان سبستيان باخ J. S. Bach لآلتي الكلافيكورد clavichord و الهاربيسكورد Harpischord ، وأعمال كارل فيليب إيمانويل باخ C. P. E. Bach (1650م-1788م) للكلافيكورد ، ومؤلفات موتسارت Mozart (1756م-1791م) للبيانو ، محتقظة بمكانتها ، فهؤلاء المؤلفين الثلاثة قد أثرو تاريخ الفانتازيا في القرن الثامن عشر.

تعتبر أعمال كارل فيليب إيمانويل باخ CPE Bach من الفانتازيا من أهم أعماله بصفة عامة وتعتبر مؤلفات هامة لآلة الكلافيكورد تلك الأعمال شجعت المؤلف إلى أن يترك نفسه يتنقل بحرية في بحر من التغيرات المقامية التي اشتهر فيها بالارتجال الموسيقي خاصة في قالب الفانتازيا الحرة Free Fartasia هذا النوع الذي لا يخضع لعدد معين من الموازير ويتنقل خلالها المؤلف إلى مقامات مختلفة بحرية أكثر من بقية الأشكال الأخرى . في الفترة من (1753م - 1770م) كتب كارل فيليب إيمانويل باخ C P . E . Bach مجموعة من ستة عشر فانتازيا نصف تلك المجموعة غير مقسمة الموازير ، وفي الفترة من (1783م-1787م) كتب سبعة مؤلفات فانتازيا التزم في اثنين فقط منهما بتقسيم الموازير. وبشكل عام فان الفانتازيا المقسمة إلى موازير عادة ما تشبه حركة الصوناتا أو المينويت ، والأعمال التي جاءت أجزاء منها أو كلها غير مقسمة إلى موازير تكون عادة أكثر جرأة من حيث الهارمونية والألحان والتغيرات المفاجئة في التلوين الموسيقي لتجنب انتباه المستمع من الوهلة الأولى. لذلك فإن قوالب تلك الأعمال تكون عادة واضحة ومنظمة في قالب ثلاثي أو قالب الروندو وتبني أساسا على لحن رئيسي يتكرر في مقامات مختلة كما هو الحال في أسلوب عصر الباروك.

أما مؤلفات موتسارت فهي شكل آخر من أشكال الفانتازيا وتعتبر فانتازيا في سلم دو الصغير مصنف (475) عام 1785م و فانتازيا في سلم ري الصغير مصنف (397) عام 1782م من المؤلفات الأولى في هذا الشكل. ففي فانتازيا مصنف (475) وهي تعزف كمقدمة للصوناتا في سلم دو الصغير مصنف (57) فهي مقسمة إلى موازير وقريبة جدا من حركة الصوناتا حيث

يعاد اللحن الرئيسي لها قرب نهاية حركة الصوناتا وبهذا الشكل فهي تعتبر تمهيدا للأسلوب العصر الكلاسيكي الفانتازيا . بينما فانتازيا مصنف (٣٩٧) فهو قريب لأسلوب كارل فيليب إيمانويل باخ حيث تحتوي على بعض الأجزاء منها غير مقسمة الموازير ، فالطبيعة الحالية لهذه الفانتازيا تنتهي بعشرة موازير كتبت عام ١٨٠٤م بعد الطبعة الأولى التي كتبت عام ١٧٨٢م حيث كانت تنتهي الفانتازيا يتألف الخامسة ذو السابعة ، مما يجعل هناك احتمال أن تكون فانتازيا مصنف (٣٩٧) ربما كانت تقدم كمقدمة للصوناتا . بينما مصنف (٣٩٤) المسمى "

Phantasi" كانت بالفعل مقدمة لفيوغ حيث أطلق موتسارت بنفسه هذا الاسم لها.

هناك مؤلفين آخرين في القرن الثامن عشر ولكنهم أقل أهمية بالنسبة لمؤلفاتهم من الفانتازيا ، فقد عرفت مؤلفة هيندل Hendel (١٦٨٥م-١٧٥٩م) الفانتازيا من خلال طبعة مجمعة ، أما فانتازيا كل من " ماثيسون Matthieson ، تيليمان Teleman " (١٦٨١م-١٧٦٧م) فكانت تتبع الأسلوب الهوموفوني والمعروف باسم الأسلوب البراق Galant See مستعيرا الصيغ الموسيقية لأنواع أخرى من الآلات. أما أعمال كل من " يوهان برينهارد باخ Johann Bernhard Bach (١٦٧٦م-١٧٤٩م) ، جورج موفات Georg,Muffat (١٦٥٣م-١٧٠٤م) ، يوهان كريستيان كيتيل Kittel,Johann,Christian (١٧٣٢م-١٨٠٩م) ، ويوهان لودويج كرييز Krebs,Johann,Ludwig (١٧١٣م-١٧٨٠م) ، هي أعمال قائمة على اسلوب كونتربوينطي متعدد الخطوط اللحنية لكن باستعارة صيغ من الآلات الأخرى غالبا . ومعظم أعمال " ويلهيلم فريدمان باخ Bach,Wilhelm,Friedemamn (١٧١٠م-١٧٨٤م) من نوع الفانتازيا لها خطوطها الواضحة المعبرة عن أسلوب الصوناتا والرونودو. (Stanly Sadie)

(1980 : 388-389)

الفانتازيا في العصر الرومانتيكي :

احتفظ بيتهوفن Beethoven (١٧٧٠م-١٨٢٧م) بسمات الفانتازيا التقليدية في مؤلفاته ، فنجد فانتازيا مصنف (٧٧) عام ١٨٠٩م للبيانو جاءت في حركة واحدة جمع فيها اختلاف في السرعات والأشكال الإيقاعية المختلفة تماما وعلى جانب آخر فنجد في الصوناتا " taasi una fitnutasia مصنف (٢٧) نجد مصطلح فانتازيا ارتبط للمرة الأولى بمؤلفة من عدة حركات ، ففي مصنف (٢٧ رقم ١) تجاهل بيتهوفن الشكل التقليدي للفانتازيا إلى حد كبير وحاول إزالة

الفواصل بين حركاتها ، أما في فانتازيا الكورال والأوركسترا مصنف (٨٠) عام ١٨٠٨م خرج بيتهوفن عن كل ما هو مألوف بتقديمه الكورال في شكل اوركسترا لي لم يتناوله أحد على مر ٣٠٠ عام.

أما بالنسبة للمؤلفين الرومانتيين فقد ابتعدت الفانتازيا عن كونها مؤلفة البيانو قائمة في الأساس على الارتجال ، إلى أنها احتفظت ببناء وصيغة محددة . فهم يعتبرون الفانتازيا مقدمة للصوناتا أو مقدمة للتنوعات أو الفيوج ، وقد أتاحت لهم الفرصة لتطويل الصيغة الموسيقية سواء من الناحية اللحنية أو التعبيرية ، وتبلور الصوناتا في تلك الفترة إلى أسلوب جامد أتاحت الفانتازيا مزيد من الحرية في استخدام الأسلوب المهارى في الكتابة ، ونتيجة لذلك ازدهرت الفانتازيا في القرن التاسع عشر لتصبح بديل من الناحية الموسيقية للمؤلفات ذات الحركات المتعددة الطويلة. مؤلفات " شوبيرت الأربعة من الفانتازيا و هي " The Wandere Graz fantasia و فانتازيا في سلم فا الصغير لثنائي بيانو Fantasia in F minor for pitute cutet و فانتازيا في سلم دو الصغير للكمان والبيانو Fantasia iC minor for violin and piano كانت أولى المؤلفات التي تجمع صوناتا من ثلاث أو أربع حركات في حركة واحدة ، خاصة فانتازيا الكمان والبيانو هذه التي لها أهميتها الخاصة حيث تجسد أسلوبية الحركات المتتابعة وهو الأسلوب الذي استخدمه كثيرا كل من شومان ، وليست ، أما بالنسبة لشومان فقد أطلق مسمى "Symphoraisine Phantcasi" على سيمفونيته الرابعة وهذا العمل إندمجت فيه الحركات الأربعة معاً وأستخدم فيها ألحان تظهر في العمل كله .

فقد كتبوا أغلبية عازفي ومؤلفي البيانو في القرن التاسع عشر الفانتازيا الأوبرالية Operatic Fantasias ، والعديد منهم كتبوا الفانتازيا على الحان معروفة ومحبوبة من أسال الأوبرا، وغالبا ما تكون الفانتازيا الأوبرالية من لحن وتنوعات مع جزء حر يمثل البداية وجزء آخر مطول يمثل الختام ، وقد لعب "سيجموند تالبيرج Sigismond, Thalberg" (١٨١٢م- ١٨٧١م) دوراً هاماً في تطور هذا الشكل من خلال أعماله المبنية على ألحان المؤلفين الآخرين . إلا أن أعمال ليست من الفانتازيا مثل " دون جيوفانى Don Giovanni ، سيمون بوكانجيرا Siwon Boccainegra . والتي تعد من أهم أعماله للبيانو هي أعمال تمثل نموذج رائع في

هذا الحقل. ومع بداية النصف الثاني من القرن التاسع عشر بدأت تتراجع شعبية الفانتازيا الأوبرالية . (عواطف عبدالكريم ٢٠١٢ : ٩٣-٥٧-١٤٣)

الفانتازيا فى القرن العشرين :

مع بداية القرن العشرين أصبحت الفانتازيا قالب قديم ازدهر جزئيا فى أعمال الأورغن المبنية على أعمال كورالية ، مثال على ذلك أعمال " فرانسز ليست " Franzm List (١٨٨١م-١٨٨٦م) . للأورغن " فانتازيا وفيوج للأورغن " مبنية على العمل الكورالى بعنوان " Ad nos, act salutarem anchant " ، وفانتازيا أخرى تشبه البريليوود والفوج على فكرة أساسية مكونة من حروف، أسم باخ " B-A-C-H " كانت أعمال سابقة لزمانها فى التطور، وفانتازيا الكورال والفانتازيا الحرة - ريجيرا Reger " (١٨٧٣م-١٩١٦م) وفانتازيا فيراتشيو بوزونى " Ferruccio, Busoni " (١٨٦٦م-١٩٢٤م) المستوحاة من أعمال باخ تعتبر أكثر أعمال تلك الفترة أهمية . (ثيودور م. فينى ٢٠١٥ : ٧٦٩)

تعتبر أهم الأمثلة فى بداية القرن العشرين الفانتازيا هي فانتازيا " شونبيرج Schonberg " (١٨٧٤م-١٩٥١م) للكمان بمصاحبة البيانو مصنف (٤٧) وهي مؤلفة من حركة وأشدة . كذلك العمل بعنوان " Panafasy Quartet " للمؤلف " بنجامين بريتين Benjamin, Britten " (١٩١٣م-١٩٧٦م) للأوبوا والوتريات عمل من حركة واحدة ، كما أعد مجموعة أخرى من الموسيقيين البريطانيين مجموعة من الفانتازيا على ألحان معدة فى قالب أوركستراي مثل " فاجون ويليامز Vaughan William (١٨٧٢م-١٩٥٨م) وعملة فانتازيا على لحن تاليس . a theme of Talis Fantasia on (Stanly Sadie -P.389)

أما إعادة الحياة لمؤلفات فانتازيا الفيولا الخاصة بالقرنين السادس عشر والسابع عشر تدين للعمل الذي إبتداه " آرنولد دولميتش Arnold Dolmetsch (١٨٥٨م-١٩٤٠م) وأستمرت بواسطته هو وأسرته وتلاميذه ، وقد أصبحت هذه المؤلفات واسعة الإنتشار ونتيجة لذلك حظي المؤلفين الموسيقيين فى القرنين السادس عشر والسابع عشر بالكثير من الإهتمام الذي أدى إلى إستعادة موسيقى الفيولا إلى مكانتها التي تتماشى مع سمعتها ، وقد تكونت جمعية " فيولا دي جامبا Via de Gamba " فى لندن عام ١٩٤٨م لكي تقوم بتنسيق أنشطة أنصار تلك الموسيقى . (Eric Blom 1984 ; 17-21)

ثالثاً : نبذة عن حياة المؤلف ليو أورنيشتاين leo Ornstein - أسلوبه - مؤلفاته الموسيقية .

حياته : ولد ليو أورنيشتاين في اثنين ديسمبر ١٨٩٣ في مدينة كيمنشوف وهي بلدة كبيرة في مقاطعه فولتافه الأوكرانية والتي كانت تحت الحكم الامبراطوري الروسي ، نشأ في بيئة موسيقية فكان عمه عازفاً للفيولينة وكان يشجعه وهو صبي صغير على الدراسة باعتباره معجزة في العزف على البيانو وفي عام ١٩٠٢م تم التعارف على عازف البيانو البولندي الشهير جوزيف هوفمان J. Hofmann (١٨٧٦م : ١٩٥٧م) في زيارة لبلدته وقد سمع عزفة وهو في السادسة من عمره واعطاه خطاب توصية إلى معهد سانت بطرسبيرج كطالب في الدراسة في مدرسة الأبراطورية للموسيقى في كييف ، وفي عام ١٩٠٣م إلتحق بكونسيرفتوار موسكو . وفي عام ١٩٠٤م وهو في التاسعة من عمره قام بإختماره وقبوله بقسم التأليف حيث درس التأليف على يد ألكسندر جلازونوف Glazunov, Alexander (١٨٦٥م : ١٩٣٦م) ودرس البيانو مع أنا بيسي بو. (Tommasini, Anthony-P.109)

وفي ٢٤ فبراير ١٩٠٦م هاجرت أسرته الى الولايات المتحدة الأمريكية حروباً من المذابح التي كانت معادية للسامية فهاجروا من روسيا واستقروا في لورانست لورانس سايب بنيورك . وفي عام ١٩٠٧م درس البيانو في معهد الفنى الموسيقي في برشا فيرينج الذي أصبح في ما بعد من المعلمين المهمين فيه . (Pollack, Howard : 2000-44-45)

وفي سن الحادية عشر كان أورنيشتاين يشق طريقه من خلال تدريب مغنيين الأوبرا. (Oja, Carol.P.93)

وفي عام ١٩١١ ظهر لأول مره في نيويورك وهو يعزف مقطوعات لباخ وبتهوفن L.V.Beethoven (١٧٧٠م : ١٨٢٧م) فريدريك شوبان Chopin, Frederic (١٨١٠م : ١٨٤٩م) وروبرت شومان Schumann, Robert (١٨١٠م : ١٨٥٦م) ثم قام بتسجيلات بعض من أعمال شوبانكما انه عازف بيانو يتمتع بالحساسية والقدرة التقنية الهائلة والنضج الفنى. (Martens, Frederick H. :1975-78-79) Crunden, Robert Morse) (2000-111-112):

وفي عام ١٩١٣م قدم في نيويورك أول أداء موسيقي من أعماله الموسيقي المستقبلية أوالموسيقى الحديثة وهي (متابعة القزم ورقصه الرجال البريه) وفي نفس العام إنطلق في جوله

أوروبيه بمصاحبه بارسا التي ألقى بها بوسيني واكتسبت إحساس قوي بالإتجاهات الأوروبية الحديثه ظهوره لأول مره كمتخصص وموهوب في الموسيقى المعاصره الحديثه كان في ٢٧ مارس ١٩١٤م عندما عزف موسيقى جنباً إلى جنب مع أرنولد شونبرج (Schonberg, Arnold) (Anderson,) (Broyles, Michael :2004-37-38) . (١٨٧٤م : ١٩٥١م) . (Martin :2002-100)

وفي عام ١٩١٤م قدم بلندن أول أداء علني له من أعماله الموسيقي المستقبلية أوالموسيقى الحديثه وفي يناير وفبراير ١٩١٥م قدم أربع حفلات موسيقيه على مسرح باند بوكس في نيويورك والتي جعلت أورنيشتاين من مصافي العازفين المهمين والمتخصصين في مجموعات النغمات والتي أصبحت علامه مميزه له .

وفي عام ١٩١٨م إحدى أكثر أعماله تميزاً والتي تضمنت مجموعه النغمات tone cluster وتتطلب بسرعه عاليه بهدف محاكاة الصوت وهي إنتحار الطائرة . (Midgette, Anne) (:2002-108)

وفي عام ١٩٢٢م قدم أورنيشتاين آخر أداء علني له ثم انسحب بعدها فجأه من الأداء أو العزف في الحفلات الموسيقيه ولكنه أستمر في الأداء العزفي على سبيل المثال عندما ظهر في الحفل الذي أقامته أوركسترا فلاديفيليا للعرض الأول لأداء كونشيرتو البيانو التي كان التركيز الرئيسي فيها على التعليم ، وفي عام ١٩٢٥م أصبح رئيس قسم البيانو في أكاديميه الموسيقى وبعدها بسنوات قليله أسس هو وزوجته تولين كازيو مالك روبروفوست (التي أنجب منها أبنه سيفيرو وأبنته إديث) حيث إعتنى فيها بالتدريس لموسيقى الجاز وكتب بعضاً من أهم أعماله حتى أغلقت عام ١٩٥٣م وواصل أورنيشتاين التأليف الموسيقي وأحياناً كان لم يؤلف مدوناته كامله كما ينبغي كما لم يسعى إلى نشرها . (Smith, Joseph, ed. :2001-109)

(Von Glahn, Denise, and Michael Broyles, eds. :2005-65-73)

وبالرغم من عوده إكتشافه في حقبة السبعينات من القرن العشرين فإنه قد حصل على جائزة مارجورى ببودى من المعهد الدولي للفنون فى عام ١٩٧٥م ولكن رغم هذا يبقى الكثير من إنتاجه للمؤلفات الموسيقية غير معروفه . (Porter, Lewis :1999-78-100)

وفى عام ١٩٨٨م كتب الصوناتا السابعة وهي تُعتبر أقدم مؤلف موسيقي لإنتاج عمل جديد جوهرى حتى عام ١٩٩٠م وفى سن الرابعة والسبعين أكمل أورنيشتاين عمله الأخير الصوناتا الثامنة . واثنين من مؤلفاته كان لهما النصيب الأكبر من شهره وهم صوناتا البيانو رقم (٧) وصوناتا البيانو رقم (٨) والذى كتبهم وهو فى عمر التسعين عاماً، وتوفى فى ٢٤ فبراير ٢٠٠٢م ودفن فى مدينة جريت باى ويسكوتش بالولايات المتحدة الأمريكية عن عمر يناهز ١٠٧ عاماً ويعتبر من أطول الموسيقيين عمراً .

أسلوب ليو أورنيشتاين : كان أسلوبه رائداً فى استخدام النغمات العنقودية فى تأليفه للموسيقى الكلاسيكية وذلك فى المقطوعات المنفردة للبيانو ويعتبر أورنيشتاين عبقرياً موسيقياً فموسيقاه جذابة ومكتوبة بشكل مثالى لآلة البيانو وتوضح أنها من أعمال عازف رائع حقاً . ، كما تتميز موسيقاه بالتناظر وتتسم بتركيبات إيقاعية معقدة ، كما تميز أسلوبه بالتعبير عن العاطفة والإحساس جعل موسيقاه تحتفظ بطابع فريد مما جعله مؤلفاً بارزاً فى القرن العشرين . (**Levi, Erik :2000- 322-52**)

وانقسمت مؤلفاته إلى نوعين رئيسيين هما الأعمال التجريبيه وغالباً هي التي تم تأليفها في عام ١٩١٠م والتي تنتمي إلى طابع أوروبا الشرقية فى هذه الحقبة وما بعدها والمقطوعات التي جاءت فيما بعد دمجت بين المتناقضات ومعظم موسيقى الآلات كانت بروح بروجرامية. وأسلوبه قد خفف بشكل كبير بعد عام ١٩١٠م إلا انه احتفظ بطباعه الفريدة . (**Ornstein, Severo M. :2002-59**)

إتسمت هذه الفترة بالتميز لوجود التراكيب اللحنية الحرة التي تعطي عملية تكوينات للإنطباعات التلقائية بعده طرق، بعض أعماله مثل إنطباعات نوتردام وثلاثة عقول أو المناظر الطبيعية الخلابه أو حالات عاطفياً تأثر فيها بأسلوب كلود ديبوسى **Claude Debussy** (١٨٦٢م : ١٩١٨م) في التأليف الموسيقى كإستخدامه للحليات والسلسله الهارمونية والخمسات المتوازية ومعظم أعماله التي تنتمي للأعمال التجريبيه مثل رقصة الرجال البرية كانت للبيانو بالرغم من أن صوناتا مصنف (٣١) هو أكثرها حداثة. (**Broyles, Michael, and Denise Von Glahn :2007-117**)

إستخدم تآلف الدرجة الخامسة بسبعتها واللا مقامية في المقطوعات المبكرة والتي غالباً ما كانت تحتوي على قفزات وأنصاف الأتوان على شكل كروماتيك فى مجموعة من النغمات التي تكون واضحة فى المؤلفات الموسيقية، وتضمنت أعماله التي ألفها فى الثمانينات من عمره ألحان مليئه بالكوردات المزدوجة المزخرفة التي لا نهاية لها . ومنها كونشيرتو البيانو وألف خماسي البيانو وهو عمل نغمى ملحمى يتميز بإستخدامه المغامر للتناورات والترتيبات الإيقاعية المعقدة .

(Broyles, Michael :2001-178)

مؤلفاته الموسيقية : (Whiting, Peggy:2015- 52-57)

مؤلفاته لآلة للبيانو :

- نوكتورن رقم ١ Nocturne - نوكتورن رقم ٢ Nocturne .
- فى الشفق At Twilight عام ١٩١١م .
- رقصه الرجال Wild Man's Dance عام ١٩١٣م .
- إنطباعات القوازم Cossack Impressions عام ١٩١٤م .
- إنطباعات نوتردام Impressions of Notre Dame عام ١٩١٤م .
- ثلاث بريليود Three preludes عام ١٩١٤م .
- متتالية روسية Suite Russe عام ١٩١٤م .
- ثلاث حالات مزاجية Three Moods عام ١٩١٤م .
- متتالية بجيمى Pygmy Suite عام ١٩١٤م .
- متتالية جناح قسم Dwarf Suite عام ١٩١٥م .
- تسعة منمنمات Nine Miniatures عام ١٩١٥م .
- قصائد Pomes عام ١٩١٧م .
- صوناتا رقم ٤ Sonata عام ١٩١٨م .
- على الشينوازي A la Chinoise عام ١٩١٤م .
- قصة رمزية An Allegory عام ١٩١٨م .
- سكرزينو Scherzino عام ١٩١٨م .
- سيريناد Serenade عام ١٩١٨م .

- لحظة موسيقية بعد شوبرت (Moment Musical (after Schubert عام ١٩١٨ م .
- على المكسيك A la Mexicana عام ١٩١٩ م .
- إنطباعات نهر التيمز Impressions of the Thames عام ١٩٢٠ م .
- أرابيسك Arabesques عام ١٩٢١ م .
- ألوان مائية Water Colors عام ١٩٢١ م .
- نوكتورن رقم واحد ١.Nocturne No عام ١٩٢١ م .
- لأم يونانيه To A Grecian Um .
- فى البلد In the Country عام ١٩٢٤ م .
- مقطوعتين غنائيتان Two Lyric Pieces عام ١٩٢٤ م .
- تأملات فى البيانو Musings of a Piano عام ١٩٢٤ م .
- بريليود تراجيديو Prelude Tragique عام ١٩٢٤ م .
- ذكريات من الطفولة Memories from Childhood عام ١٩٢٥ م .
- كتب إسكتش للبيانو Piano Sketch Books عام ١٩٣٩ م .
- باجاتيل Bagatelle عام ١٩٥٢ م .
- لحظه رجوع للماضى A Moment of Retrospect عام ١٩٥٢ م .
- أربعة إرتجالات من Four Impromptus ١٩٥٢ م : ١٩٧٦ م .
- ١٧ فالس Seventeen Waltzes ١٩٥٨ م : ١٩٨٠ م .
- ١٦ ميتافورس Sixteen Metaphors من عام ١٩٥٩ م : ١٩٧٨ م .
- تارنتيلا ديابلوك Tarantelle Diabolique عام ١٩٦٠ م .
- ثلاث مقطوعات فانتازيا Three Fantasy Pieces من عام ١٩٦٠ م : ١٩٦١ م .
- أربعة أساطير Four Legends من عام ١٩٦٠ م : ١٩٨٢ م .
- تارنتيلا رقصة نابولي ثانيه Tarantelle عام ١٩٦٣ م .
- ذكرى حزن طويلة ١٩٦٤ A Long Remembered Sorrow
- أربعة فواصل موسيقية إنترميترزو Four Intermezzos من ١٩٦٥ م - ١٩٦٨ م .
- مقطوعة بعنوان مندى Mindy's Piece عام ١٩٦٧ م .

- مساء حزين Evening's Sorrow عام ١٩٧٨ م .
 - بعض مشاهد نيويورك Some New York Scenes عام ١٩٧١ م .
 - صباح فى الغابات A Morning in the Woods عام ١٩٧١ م .
 - صوناتا رقم ٥ Sonata No. 5 عام ١٩٧٥ م .
 - هجاء (Burtesca A Satire) عام ١٩٧٦ م .
 - بالاد Ballade عام ١٩٧٦ م .
 - حلم على وشك النسيان A Dream Almost Forgotten عام ١٩٧٧ م .
 - تسع مقالات صغيرة Nine Vignettes عام ١٩٧٧ م .
 - فالس ديابولييك Valse Diabolique عام ١٩٧٧ م .
 - رقصه كروماتيكية A Chromatic Dance عام ١٩٧٨ م .
 - كرنفال صغير A Small Carnival عام ١٩٧٨ م .
 - ثلاث قصص Three Tales عام ١٩٧٨ م .
 - مجرد مقطوعات مرحة Just a Fun Piece عام ١٩٧٨ م .
 - عزله Solitude عام ١٩٧٨ م .
 - الجندي والبوق The Recruit and the Buglet عام ١٩٧٨ م .
 - فانتازيا خريفية An Autumnal Fantasy عام ١٩٧٨ م .
 - باربارو مؤثرة Barbaro: A Pantomirne عام ١٩٧٨ م .
 - خيالية A Revene عام ١٩٧٩ م .
 - صوناتا رقم ٦ Sonata No.6 عام ١٩٧٩ م .
 - الحديقة المهجورة ١٩٨٢ The Deserted Garden عام ١٩٨٢ م .
 - صوناتا رقم ٧ Sonata No. 7 عام ١٩٨٢ م .
 - ٦ مقطوعات جرائد Six Journal Pieces عامى ١٩٨٧ م . ١٩٨٨ م .
 - صوناتا رقم ٨ Sonata No. 8 عام ١٩٩٠ م .
- مؤلفاته للأربع أيدي البيانو :
- مقطوعه لأربع أيدي للبيانو Piece Pour Piano عام ١٩١٣ م .

- فالس بوفون Valse Buffon عام ١٩٢١ م .
 - شاهد روسيا مع المعلم Seeing Russia with Teacher عام ١٩٢٥ م .
 - بيانو كونشرتو إصداران للبيانو Piano Concerto – 2 Piano Version
- مؤلفاته لموسيقى الحجرة :**
- رباعي وترى رقم ١ String Quarte No.1 .
 - صوناتا للفيولينا مصنف ٣١ Violin Sonata عام ١٩٢٥ م .
 - صوناتا تشيللو رقم ١ Cello Sonata No.1 عام ١٩٢٥ م .
 - صوناتا تشيللو رقم ٢ Cello Sonata No.2 عام ١٩٢٥ م .
 - بيانو خماسى Piano Quintet Score عام ١٩٢٥٩٢٧ م .
 - هيبريك فانتازيا للفيولينا والبيانو Piano &Hebraic Fantasy Violin عام ١٩٢٩ م .
 - رباعي وترى رقم ٢ String Quartet No. 2 عام ١٩٣٠ م .
 - ستة بريلود لآلة التشيللو والبيانو Six Preludes for Cello and Piano عام ١٩٣٢ م .
 - بريلود ومينويت للفلوت والكلارينيت Clarinet & Flute Prelude and Minuet عام ١٩٣٣ م .
 - نوكتورن للكلارينيت والبيانو Nocturne for Clarinet and Piano عام ١٩٥٢ م .
 - بالاد لآلة الساكسفون Saxophone Ballade عام ١٩٥٥ م .
 - ثلاث مقطوعات للفلوت Three Flute Pieces من عام ١٩٥٥م - ١٩٧٩م .
 - فانتازيا لآلتى فيولا Two Viola Fantasies عام ١٩٧٠ م .
 - رباعي وترى رقم ٣ String Quartet No.3 عام ١٩٧٩ م .
 - بالاد للكلارينيت سى بيمول B flat Clarinat Ballade Flut on .
 - فالس للفيولينا والبيانو Waltz for Violin and Piano .
 - مقطوعات للبيانو والتشيللو مصنف ٣٣ Pieces for Cello,Piano op.33
- مؤلفاته الغنائية :**
- أغنية كرادل Cradle Song عام ١٩١٥ م .

- القمح The Crops عام ١٩١٨ م .
 - خمس أغاني للسوبرانو والبيانو Five Songs for Soprano and Piano عام ١٩٢٧ م .
 - أربع أغاني بدون كلمات Four Songs without Words عام ١٩٢٨ م .
 - لولى باى Luliaby ، أغنيه كاردل Cradle Song ، مطر ومين Mother O'Mine .
 - ترت لارمنت Tartar Larnent .
 - ثلاث إنشادات روسية Three Russian Choruses
- مؤلفاته اوركسترالية :

- بيانو كونشرتو Piano Concerto عام ١٩٢١ م .
 - خمس أغاني للصوت والأوركسترا Five Songs for Voice and Orchestra عام ١٩٢٨ م .
 - موسيقى عرضية Incidental Music for Lysistrata عام ١٩٣٢ م .
 - متتالية للسترات Lysistrata Suite عام ١٩٣٢ م .
 - رقصة الأقدار Dance of the Fates عام ١٩٣٦ م .
 - نوكتورن Noctume عام ١٩٣٦ م .
- رابعاً : فانتازيا البيانو عند ليو أورنشتاين .

تتكون فانتازيا البيانو عند ليو أورنشتاين من ثلاث مقطوعات والتي تم تأليفها من عام ١٩٦٠م : ١٩٦١م ، وقد اتسمت في تأليفها بالصيغة الثلاثية . كما إستخدم في كلٍ منها تعدد الموازين منها سواء الموازين البسيطة أو المركبة، مع إستخدام إيقاعين أو أكثر سواء البسيطة أو المركبة في آن واحد في اليد الواحدة مع إستخدام الرباط الزمني السنكوبي والبيدال السنكوبي لإمتداد الصوت مع إستخدام التآلفات العنقودية والتآلفات الهارمونية واللحنية سواء الثلاثية أو الرباعية .

الإطار التطبيقي

ويتم في هذا الإطار إنتقاء إثنين من فانتازيا البيانو عند ليو أورنشتاين (رقم ١، ورقم ٣) تقوم الباحثة بتحديد العناصر الموسيقية لفانتازيا البيانو عند ليو أورنشتاين تحديد الصعوبات التقنية والتعبيرية والعزفية وتذليلها بالإرشادات العزفية والتمارين المقترحة من خلال :

أولاً : التحليل البنائي : (السلم، الميزان، الطول البنائي، الصيغة، المصاحبة، النسيج)

ثانياً : التحليل الأدائي (النماذج الإيقاعية، النماذج اللحنية والتدريبات العزفية والارشادات المقترحة، البيدال، الحليات) لفانتازيا البيانو عند ليو أورنشتاين .

ثالثاً : قامت الباحثة بتطبيق لإستطلاع آراء الخبراء والأساتذة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في تدريس آلة البيانو فى التدريبات العزفية والارشادات المقترحة لفانتازيا البيانو عند ليو أورنشتاين .

فانتازيا البيانو رقم (١) عند ليو أورنشتاين

أولاً : التحليل البنائي

السلم : رى δ الكبير

الميزان : ثلاثي مركب $\frac{9}{8}$

الطول البنائي : ٥٦ مازورة

الصيغة : صيغه ثلاثيه (A,B,A2)

النسيج : هيموفوني

الصيغة الثلاثية تتكون من : (A2,B,A)

القسم A : من م (١:٢٢)

ويتكون من فكرتين الفكرة الأولى من (١:١٢)، وتبدأ الفانتازيا بمقدمة في م (١,٢) تعزفها اليد اليسرى ومن م (٣:١١) الفكرة الاولى وتنتهي بقتلة تامة في سلم رى δ الكبير ،والفكرة الثانية من م (١٣:٢٢) وحول فيها إلي لا δ الكبير من م (١٩) ثم قفل قفلة في سلم لا δ الكبير .

القسم B : من م (٢٣:٤٤)

وهي عبارة عن فكرة متكاملة وحول فيها إلي سلم فا الصغير وقفل قفلة تامة في م (٢٧) ، ثم حول إلي سلم # الصغير في م (٢٩:٣٠) ، وم (٣١) حول إلي سلم مى الكبير وقفل قفلة تامة في سلم مى الكبير ، م (٣٧) لمس سلم رى الكبير ، من م (٣٨:٤١) حول إلي سلم صول الصغير م (٤٢) إلي (٤٤) قفل قفلة تامة في سلم صول الصغير .

القسم A2 : من م (٤٥:٥٦)

وهي إعادة للقسم A مع اختلاف بسيط وقفل قفلة تامة في سلم ري الكبير .

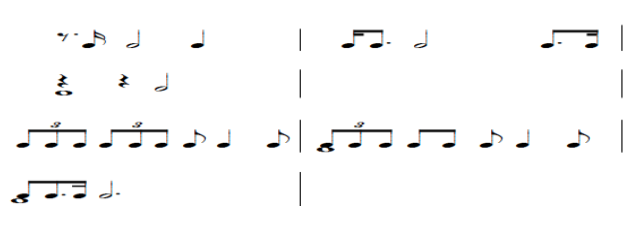
ثانياً : التحليل الأدائي :

النماذج الإيقاعية

الميزان	النماذج الإيقاعية	
8		في اليد اليمنى
7		في اليد اليسرى في اليد اليمنى في اليد اليسرى

الميزان	النماذج الإيقاعية	
8		في اليد اليمنى في اليد اليسرى
7		في اليد اليمنى في اليد اليسرى

الميزان	النماذج الإيقاعية	
3/4		في اليد اليمنى في اليد اليسرى

4/4		نى في الي يسر ى
-----	--	-----------------------------

النماذج اللحنية والتدريبات العزفية والارشادات المقترحة لفانتازيا رقم (١) البيانو لليو أورنشتاين



النموذج اللحني رقم (١) لفانتازيا البيانو رقم (١) لليو أورنشتاين

من م (١:١٨) بدأها في اليد اليمنى بنغمات ميلودية تعتمد علي التسلسل اللحني صعودا وهبوطا تتخللها مسافات لحنية مع وجود السينكوب باستخدام الرباط الزمني في أماكن النبر القوي ، وفي اليد اليسري عبارة عن نغمات ممتدة لنوار (□) تليها مسافة هارمونية في ايقاع (♩) .



تدريب رقم (١) لتسلسل النغمى صاعد وهابط فى اليد اليمنى

تسلسل نغمى صاعد وهابط لأداء متصل فى اليد اليمنى : يهدف التدريب بإيقاعات مختلفة على التسلسل النغمى الصاعد والهابط بعدة إيقاعات للوصول للأداء السلس الجيد وذلك لإتاحة الفرصة لتغيير أماكن الضغط القوى مما يساعد على تنمية قوة الأصابع مع مراعاة الالتزام بأرقام الأصابع والأداء بنعومة وخفة وتساوي في الزمن.



تدريب رقم (٢) لأداء نغمة ممتدة مع الأوكتاف الهارموني في اليد اليسرى

لأداء نغمة ممتدة مع الأوكتاف الهارموني في اليد اليسرى : تتطلب النغمة الممتدة الإهتمام بإستمرارية الصوت حتى انتهاء زمن العلامة الموسيقية لتحقيق الزمن المطلوب، كما يتطلب عزف الأوكتاف الهارموني أدائها أولاً بمفردها ببطء على أن يكون الحركة من الذراع بدون شد اليد وأن تكون النغمات بقوة واحدة وفي زمن واحد .

لأداء الأوكتاف الهارموني الممتد برباط زمني مع نغمات مفردة في اليد اليسرى : يتطلب عزف الأوكتاف الهارموني أدائها أولاً بمفردها ببطء على أن يكون الحركة من الذراع بدون شد اليد وأن تكون النغمات بقوة واحدة وفي زمن واحد ، ويتطلب ذلك الاهتمام بإستمرارية الصوت للأوكتاف حتى انتهاء زمن العلامة الموسيقية لتحقيق الرباط الزمني المطلوب، مع أداء النغمات المفردة في اليد اليسرى .



النموذج اللحني رقم (٢) لفانتازيا البيانو رقم (١) لليو أورنشتاين

من م (١٨:٢٢) وتؤدي اليد اليمنى تآلفات وأوكتافات هارمونية متتالية في تسلسل نغمي سلمي صعوداً وهبوطاً مع وجود السينكوب ، وفي اليد اليسرى تكون المصاحبة مستمرة موجودة في إيقاع (♩) مع نغمة ممتدة للنوار (□) يليها تآلف هارموني .



تدريب رقم (٣) للأوكتاف الهارموني الممتد بالرباط الزمني يليها نغمات تألف ميلودي في اليد اليمنى

لأداء الأوكتاف الهارموني الممتد بالرباط الزمني يليها نغمات تألف ميلودي في اليمنى: يتطلب عزف الأوكتاف الهارموني أداؤها أولاً بمفردها ببطء على أن يكون الحركة من الذراع بدون شد اليد وأن تكون النغمات بقوة واحدة وفي زمن واحد، ويتطلب ذلك الاهتمام باستمرارية الصوت باستخدام البيدال السينكوبي لأمتداد الصوت ولا يترك حتى انتهاء زمن الأوكتاف الهارموني لتحقيق الرباط الزمني المطلوب ثم عزف نغمات تألف ميلودي .



تدريب رقم (٤) لنغمة ممتدة يليها تألف هارموني لمسافات واسعة في اليد اليسرى

لأداء نغمة ممتدة يليها تألف هارموني لمسافات واسعة في اليد اليسرى: ويتطلب ذلك الاهتمام باستمرارية الصوت حتى انتهاء زمن العلامة الموسيقية لتحقيق الرباط الزمني المطلوب ، وتذليل صعوبة أداء التآلفات الهارمونية عن طريق عزفها كنغمات مفردة ثم الجمع بينهم والسقوط الحر حيث تأتي من الكتف و الكوع ومع مراعاة تساوي قوى النغمات للتآلفات الهارمونية وأداؤها في زمن متساوي مع الالتزام بتريقيم الأصابع.



النموذج اللحني رقم (٣) لفانتازيا البيانو رقم (١) لليو أورنشتاين

من م (٢٣:٤٢) نموذج مبني علي أداء تألفات ميلودية في اليد اليمنى يصاحبها تألفات هارمونية رباعية عنقودية يليها مسافات الأوكتاف في تسلسل نغمي صعودا وهبوطا .



تدريب رقم (٥) لمسافات ميلودية يليها مسافة هارمونية صاعد وهابط في اليد اليمنى



تدريب رقم (٦) لتألفات هارمونية ممتدة معها مسافة الأوكتاف الهارموني في اليد اليسرى

لأداء تألفات هارمونية ممتدة معها مسافة الأوكتاف الهارموني في اليد اليسرى: يتطلب ذلك عزف الأوكتاف الهارموني على أن يكون الحركة من الذراع بدون شد اليد وأن تكون النغمات بقوة واحدة وفي زمن واحد، ويتطلب ذلك الاهتمام باستمرارية الصوت باستخدام البيدال السينكوبي لأمتداد الصوت ولا يترك حتى انتهاء زمن الأوكتاف الهارموني لتحقيق الرباط الزمني المطلوب ثم عزف الأوكتاف الهارموني.



النموذج اللحني رقم (٤) لفانتازيا البيانو رقم (١) لليو أورنشتاين

نهاية الفانتازيا رقم (١) تؤدي اليد اليمنى مسافة هارمونية تليها نغمات ميلودية للتآلف الهارموني بتقاطع اليدين معا ، وفي اليد اليسرى بدأ بحلية الاتشيكاتورا ثم تآلف هارموني رباعي الروند يليها نغمات ميلودية ويؤدي ذلك باستخدام البيدال السينكوبي لإمتداد الصوت .



الشكل رقم (٧) لتفسير أداء النموذج (٤) لليد اليمنى و اليسرى

لتفسير أداء النموذج (٤) لليد اليمنى و اليسرى : لأداء النموذج تؤدي اليد اليمنى المدرج الأعلى مع استخدام البيدال السينكوبي لأمتداد علامة الروند ثم عزف النغمات التي تليها ثم عزف التآلف التالي ثم عزف النغمة باليد اليسرى يليها حلية الأتشيكتورا ثم التآلف الهارموني، على أن تؤدي اليد اليسرى حلية الأتشيكتورا يليها علامة الروند مع استخدام البيدال لأمتداد علامة الروند ثم عزف النغمات التالية مع استخدام البيدال السينكوبي لأمتداد نغمة الكروش آخر المازورة ثم عزف حلية الأتشيكتورا يليها علامة الروند مع استخدام البيدال السينكوبي لإمتداد علامة الروند ثم عزف التآلفات التالية .

استخدام البيدال السينكوبي : والهدف من استخدامه هو ربط الخطوط اللحنية ببعضها وذلك بالضغط على البيدال بعد عزف النغمة أو التآلف مباشرة، لذا يجب على المؤدى تفهم أسلوب استخدام البيدال والتدريب على البيدال السنكوبي للحفاظ على أمتداد الصوت .

حلية الاتشيكتورا : إضافة نغمة حلية الأتشيكتورا إلى القوس اللحني والتدريب عليها ببطء أولاً بحيث تستقطع زمنها من بداية النغمة الأساسية التي تليها وبذلك يقع النبر القوي على حلية

الاتشيكاتورا ، أو يستقطع زمنها من نهاية زمن النغمة التي تسبقها وبذلك يقع النبر القوي على النغمة الأساسية وليس على حلية الاتشيكاتورا .

تغيير المفاتيح : يتطلب ذلك التعرف على مواضع تغيير المفاتيح بالفانتازيا قبل بداية العزف ضمناً لقراء النغمات في الطبقات الصوتية الصحيحة.

فانتازيا البيانو رقم (٣) عند ليو أورنشتاين

أولاً : التحليل البنائي

السلم : صول # الصغير
الميزان : $\frac{3}{4}$ ثلاثي صغير
الطول البنائي : ١٩ مازورة
النسيج : هيموفوني
الصيغة الثلاثية تتكون من :
القسم A : من م (١ : ٣١)

يتكون من فكرتين الفكرة الأولى م (١ : ١١) وتنتهي بقفلة تامة في سلم صول # الصغير ، والفكرة الثانية من م (١٢ : ٣١) حول إلى سلم مي δ الكبير ، وتنتهي بقفلة ثانية في سلم مي δ الكبير .

القسم B : من أناكروز م (٣١ : ٦٣)

يتكون من فكرتين الفكرة الأولى من أناكروز م (٣١ : ٤٦) وحول خلالها إلى سلم سي δ الكبير ثم إلى سلم صول الصغير وقفل قفلة تامة في سلم صول الصغير ، الفكرة الثانية من أناكروز م (٤٦ : ٦٣) حول إلى سلم مي δ الكبير وانتي بقفلة تامة في سلم مي δ الكبير .
القسم A2 : من م (٦٤ : ٩١)

بنى من فكرتين الأولى من م (٦٤ : ٧٤) وهي في سلم مي الكبير وقفل قفلة تامة في سلم مي الكبير ، والفكرة الثانية من م (٧٥ : ٩١) ورجع فيها إلى سلم صول # الصغير وانتي بقفلة تامة في سلم صول # الصغير .

ثانياً : التحليل الأدائي :

النماذج الإيقاعية

الميزان	النماذج الإيقاعية	
$\frac{3}{4}$		في اليد اليمنى
		
		
		
		
		
$\frac{3}{4}$		في اليد اليسرى
		
		
		
		
		

الميزان	النماذج الإيقاعية	
$\frac{3}{4}$		في اليد اليمنى
		
		
		
$\frac{3}{4}$		في اليد اليسرى
		
		
		

الميزان	النماذج الإيقاعية	
3/4		في اليد اليسرى
2/4		في اليد اليمنى

النماذج اللحنية والتدريبات العزفية والارشادات المقترحة لفانتازيا رقم (٣) البيانو لليو أورنشتاين



النموذج اللحني رقم (١) لفانتازيا البيانو رقم (٣) لليو أورنشتاين

تؤدي اليد اليمنى بوليرتم لماسافات هارمونية متتالية (الثانية، السادسة، الأوكتاف، الثالثة، الرابعة) يتخللها تآلف هارموني ثلاثي، ويقابلها في اليد اليسرى نغمات مفردة في إيقاع السبعية والثمنية



تدريب رقم (٧) لبوليرتم إيقاعي في تسلسل نغمي صاعد مقابل نغمة مكررة في اليد اليمنى لأداء بوليرتم إيقاعي ثلاثي مقابل ثنائي في تسلسل نغمي صاعد مقابل نغمة مكررة في اليد اليمنى

يتطلب اتقان المقابلة الإيقاعية ثلاثي مقابل ثنائي تفهم العلاقة الإيقاعية للمقابلة والتعرف على الناتج السمعي للشكلين الإيقاعين المدمجين أدائياً للمقابلة لترسيخ أسلوب أدائها ذهنياً وحسياً ، التسلسل النغمي الصاعد والهابط بعدة إيقاعات للوصول للأداء السلس الجيد وذلك لإتاحة الفرصة لتغيير أماكن الضغط القوي مما يساعد على تنمية قوة الأصابع مع مراعاة الالتزام بأرقام الأصابع والأداء بنعومة وخفة وتساوي في الزمن ، مع أداء النغمة المكررة بخفة ومرونة في الأصابع على أن تكون الحركة من الذراع بدون شد لعضلات الساعد واليد.



تدريب رقم (٨) لإيقاع السبعية لمسافات ميلودية مختلفة في اليد اليسرى

لأداء إيقاع السبعية لمسافات ميلودية مختلفة في اليد اليسرى :إعطاء القيمة الزمنية الصحيحة للإيقاع السبعية والتهيئة المسبقة للأصابع للنزول على النغمات الصحيحة ومراعاة الانسيابية بين اليدين والالتزام بتقييم الأصابع .

14



النموذج اللحني رقم (٢) لفانتازيا البيانو رقم (٣) لليو أورنشتاين

اليد اليمنى تؤدي مسافة الرابعة الهارمونية تليها تألف ممتد مع مسافات لحنية مختلفة ، تقبلها في اليد اليسرى تألف ثلاثي يليه نغمات منفردة للتألف هبوطاً وصعوداً .



تدريب رقم (٩) لإيقاع الثمنية لمسافات ميلودية مختلفة في اليد اليسرى

لأداء إيقاع الثمنية لمسافات ميلودية مختلفة في اليد اليسرى : إعطاء القيمة الزمنية الصحيحة للإيقاع الثمنية والتهيئة المسبقة للأصابع للنزول على النغمات الصحيحة ومراعاة الانسيابية بين اليدين والالتزام بترقيم الأصابع .

أداء نغمة أو تآلفات هارموني ممتدة برباط زمني : ويتطلب ذلك الاهتمام باستمرارية الصوت حتى انتهاء زمن العلامة الموسيقية لتحقيق الرباط الزمني المطلوب.



النموذج اللحني رقم (٣) لفانتازيا البيانو رقم (٣) لليو أورنشتاين

اليد اليمنى تؤدي تآلف رباعي يليه مسافة الثالثة الهارمونية في تسلسل نغمي سلمي صعوداً وهبوطاً ، ويليه مسافة الرابعة الهارمونية ثم نغمة ممتدة تليها مسافة ثلاثة هارمونية ثم تآلف هارموني ثلاثي يليه مسافة ثلاثة هارمونية ، يصاحبها في اليد اليسرى تآلف هارموني ثلاثي ذات ابعاد واسعة وتمتد مسافة السابعة الهارمونية مع نغمات مفردة .



تدريب رقم (١٠) لمسافة الثالثة الهارمونية صعوداً وهبوطاً مختلفة في اليد اليمنى

لأداء مسافة الثالثة الهارمونية صعوداً وهبوطاً مختلفة في اليد اليمنى: يتطلب أدائها عزف كل نغمة ببطء وعلى حدة أولاً ثم الجمع بينهما على أن تعزف نغمتي المسافة الهارمونية بنفس القوة وفي زمن متساوي وذلك لتساوي الضغط على النغمة.

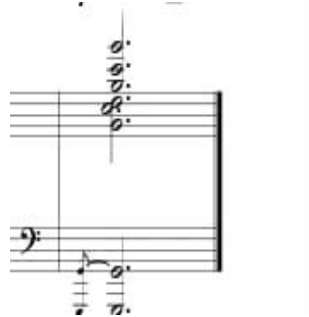


النموذج اللحني رقم (٤) لفانتازيا البيانو رقم (٣) لليو أورنشتاين

تؤدي اليد اليمنى مسافة الثالثة الهارمونية تليها مسافة الثانية الهارمونية ثم مسافة الثانية يليها نغمة مفردة ثم مسافة الثالثة يليها نغمة مفردة وتؤدي في أوكتاف أعلى يصاحبها السابعة الهارمونية ممتدة ثم مسافات مختلفة صعوداً وهبوطاً .

لأداء علامة 8va..... في اليد اليمنى

يتطلب ذلك أداء اللحن في الأوكتاف الأعلى من المدون في اليد اليمنى .



النموذج اللحني رقم (٥) لفانتازيا البيانو رقم (٣) لليو أورنشتاين

عبارة عن حلية الاتشكاتورا علي مسافة الأوكتاف الهارموني تبدأ باليد اليسرى ثم نستخدم البيدال لامتداد المسافة الهارمونية وتؤدي اليدين تألف هارموني مختلف في نفس الوقت .

أداء حلية الاتشكاتورا في اليد اليسرى: إضافة نغمة حلية الأتسيكاتورا إلى القوس اللحني والتدريب عليها ببطء أولاً بحيث تستقطع زمنها من بداية النغمة الأساسية التي تليها وبذلك يقع النبر القوي على حلية الاتشكاتورا ، أو يستقطع زمنها من نهاية زمن النغمة التي تسبقها وبذلك يقع النبر القوي على النغمة الأساسية وليس على حلية الاتشكاتورا .

أداء تآلفات هارمونية باليدين : : تذليل صعوبة أداء التآلفات الهارمونية عن طريق عزفها كنفقات ميلودية ثم الجمع بينهم مع مراعاة ترقيم الأصابع وتساوي قوى النغمات للتآلفات الهارمونية وأدائها في زمن متساوي.

أستخدام البيدال السينكوبى : والهدف من استخدامه هو ربط الخطوط اللحنية ببعضها وذلك بالضغط على البيدال بعد عزف النغمة أو التآلف مباشرة، لذا يجب على المؤدى تفهم أسلوب أستخدم البيدال والتدريب على البيدال السنكوبى للحفاظ على أمتداد الصوت .

تغيير المفاتيح: يتطلب ذلك التعرف على مواضع تغيير المفاتيح بالفانتازيا قبل بداية العزف ضمناً لقراءة النغمات في الطبقات الصوتية الصحيحة.

السكتات الموسيقية: : يتطلب ذلك إعطاء القيمة الزمنية الكاملة للسكتات.

استخدام خطوط إضافية: يتطلب ذلك التدريب على قراءة النغمات على الخطوط الإضافية صولفائياً قبل بداية العزف لتحقيق أدائها بالسرعة المطلوبة.

ثالثاً: قامت الباحثة بتطبيق لإستطلاع آراء الخبراء والأساتذة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين فى تدريس آلة البيانو فى التدريبات العزفية والارشادات المقترحة لفانتازيا البيانو عند ليو أورنشتاين .

الأستاذ الدكتور/

تحية طيبة وبعد،،،

مقدم لسيادتكم التدريبات العزفية والارشادات المقترحة لفانتازيا البيانو رقم (٣٠١) والتي تم تأليفها عام (١٩٦٠م:١٩٦١م) عند ليو أورنشتاين (١٨٩٣م:٢٠٠٢م).

الرجاء من سيادتكم التكرم بإبداء الرأى بوضع علامة (✓) أمام الرأى الذى يتفق مع سيادتكم إستطلاع لآراء السادة الخبراء وأعضاء هيئة التدريس فى التدريبات العزفية والارشادات المقترحة لفانتازيا البيانو التى تم تأليفها عام (١٩٦٠م:١٩٦١م) عند ليو أورنشتاين (١٨٩٣م:٢٠٠٢م).

آراء الخبراء		التدريبات العزفية والارشادات المقترحة لفانتازيا البيانو عند ليو أورنشتاين .
لا	أوافق	
أوافق	أوافق	



تدريب رقم (١) لتسلسل النغمى صاعد وهابط فى اليد اليمنى

تسلسل نغمى صاعد وهابط لأداء متصل فى اليد اليمنى : يهدف التدريب بإيقاعات مختلفة على التسلسل النغمى الصاعد والهابط بعدة إيقاعات للوصول لأداء السلس الجيد وذلك لإتاحة الفرصة لتغيير أماكن الضغط القوى مما يساعد على تنمية قوة الأصابع مع مراعاة الالتزام بأرقام الأصابع والأداء بنعومة وخفة وتساوي في الزمن.



تدريب رقم (٢) لأداء نغمة ممتدة مع الأوكتاف الهارموني فى اليد اليسرى

لأداء نغمة ممتدة مع الأوكتاف الهارموني فى اليد اليسرى : تتطلب النغمة الممتدة الإهتمام باستمرارية الصوت حتى انتهاء زمن العلامة الموسيقية لتحقيق الزمن المطلوب، كما يتطلب عزف الأوكتاف الهارموني أداؤها أولاً بمفردها ببطء على أن يكون الحركة من الذراع بدون شد اليد وأن تكون النغمات بقوة واحدة وفي زمن واحد .

لأداء الأوكتاف الهارموني الممتد برباط زمنى مع نغمات مفردة فى اليد اليسرى

: يتطلب عزف الأوكتاف الهارموني أداؤها أولاً بمفردها ببطء على أن يكون الحركة من الذراع بدون شد اليد وأن تكون النغمات بقوة واحدة وفي زمن واحد ، ويتطلب ذلك الاهتمام باستمرارية الصوت للأوكتاف حتى انتهاء زمن العلامة الموسيقية لتحقيق الرباط الزمنى المطلوب، مع أداء النغمات المفردة فى اليد

اليسرى .



تدريب رقم (٣) للأوكتاف الهارموني الممتد بالرباط الزمني يليها نغمات

تألف ميلودي في اليد اليمنى

لأداء الأوكتاف الهارموني الممتد بالرباط الزمني يليها نغمات تألف ميلودي في اليد اليمنى: يتطلب عزف الأوكتاف الهارموني أدائها أولاً بمفردها ببطء على أن يكون الحركة من الذراع بدون شد اليد وأن تكون النغمات بقوة واحدة وفي زمن واحد، ويتطلب ذلك الاهتمام باستمرارية الصوت باستخدام البيدال السينكوبي لأمتداد الصوت ولا يترك حتى انتهاء زمن الأوكتاف الهارموني لتحقيق الرباط الزمني المطلوب ثم عزف نغمات تألف ميلودي .



تدريب رقم (٤) لنغمة ممتدة يليها تألف هارموني لمسافات واسعة في اليد

اليسرى

لأداء نغمة ممتدة يليها تألف هارموني لمسافات واسعة في اليد اليسرى: يتطلب ذلك الاهتمام باستمرارية الصوت حتى انتهاء زمن العلامة الموسيقية

لتحقيق الرباط الزمني المطلوب ، وتذليل صعوبة أداء التآلفات الهارمونية عن طريق عزفها كنعجمات مفرطة ثم الجمع بينهم والسقوط الحر حيث تأتي من الكتف و الكوع ومع مراعاة تساوي قوى النغمات للتآلفات الهارمونية وأدائها في زمن متساوي مع الالتزام بترقيم الأصابع.



تدريب رقم (٥) لمسافات ميلودية يليها مسافة هارمونية صاعد وهابط في اليد اليمنى



تدريب رقم (٦) لتآلفات هارمونية ممتدة معها مسافة الأوكتاف الهارموني في اليد اليسرى

لأداء تآلفات هارمونية ممتدة معها مسافة الأوكتاف الهارموني في اليد اليسرى: يتطلب ذلك عزف الأوكتاف الهارموني على أن تكون الحركة من الذراع بدون شد اليد وأن تكون النغمات بنفس القوة والزمن، ويتطلب ذلك الإهتمام بإستمرارية الصوت باستخدام البيدال السنكوبي لأمتداد الصوت ولا يترك حتى انتهاء زمن الأوكتاف الهارموني لتحقيق الرباط الزمني ثم عزف الأوكتاف الهارموني.





الشكل لتفسير أداء نموذج من ثلاث مدرجات لليد اليمنى و اليسرى

لتفسير أداء نموذج من ثلاث مدرجات لليد اليمنى و اليسرى : لأداء النموذج تؤدي اليد اليمنى المدرج الأعلى مع استخدام البيدال السينكوبي لإمتداد علامة الروند ثم عزف النغمات التي تليها ثم عزف التآلف التالي ثم عزف النغمة باليد اليسرى يليها حلية الأتشيكاتورا ثم التآلف الهارموني، على أن تؤدي اليد اليسرى حلية الأتشيكاتورا يليها علامة الروند مع استخدام البيدال السينكوبي لإمتداد علامة الروند ثم عزف النغمات التالية مع استخدام البيدال السينكوبي لإمتداد نغمة الكروش آخر المازورة ثم عزف حلية الأتشيكاتورا يليها علامة الروند مع استخدام البيدال لإمتداد علامة الروند ثم عزف التآلفات التالية .



تدريب رقم (٧) لبوليرتم إيقاعى فى تسلسل نغمى صاعد مقابل نغمة مكررة

فى اليد اليمنى

لأداء بوليرتم إيقاعى ثلاثى مقابل ثنائى فى تسلسل نغمى صاعد مقابل نغمة مكررة فى اليد اليمنى :ينطلب اتقان المقابلة الإيقاعية ثلاثى مقابل ثنائى تفهم العلاقة الإيقاعية للمقابلة والتعرف على الناتج السمعى للشكلين الإيقاعين المدمجين أدائياً للمقابلة لترسيخ أسلوب أدائها ذهنياً وحسياً ، التسلسل النغمى الصاعد والهابط بعدة إيقاعات للوصول للأداء السلس الجيد وذلك لإتاحة الفرصة لتغيير أماكن الضغط القوى مما يساعد على تنمية قوة الأصابع مع مراعاة الالتزام بأرقام الأصابع والأداء بنعومة وخفة وتساوي في الزمن ، مع أداء النغمة

المكررة بخفة ومرونة في الأصابع على أن تكون الحركة من الذراع بدون شد لعضلات الساعد واليد.



تدريب رقم (٨) لإيقاع السبعية لمسافات ميلودية مختلفة في اليد اليسرى لأداء إيقاع السبعية لمسافات ميلودية مختلفة في اليد اليسرى :إعطاء القيمة الزمنية الصحيحة للإيقاع السبعية والتهيئة المسبقة للأصابع للنزول على النغمات الصحيحة ومراعاة الانسيابية بين اليدين والالتزام بتريقيم الأصابع .



تدريب رقم (٩) لإيقاع الثمنية لمسافات ميلودية مختلفة في اليد اليسرى لأداء إيقاع الثمنية لمسافات ميلودية مختلفة في اليد اليسرى :إعطاء القيمة الزمنية الصحيحة للإيقاع الثمنية والتهيئة المسبقة للأصابع للنزول على النغمات الصحيحة ومراعاة الانسيابية بين اليدين والالتزام بتريقيم الأصابع .



تدريب رقم (١٠) لمسافة الثالثة الهارمونية صعوداً وهبوطاً مختلفة في اليد اليمنى

لأداء مسافة الثالثة الهارمونية صعوداً وهبوطاً مختلفة في اليد اليمنى: يتطلب أدائها عزف كل نغمة ببطء وعلى حدة أولاً ثم الجمع بينهما على أن تعزف نغمتي المسافة الهارمونية بنفس القوة وفي زمن متساوي وذلك لتساوي الضغط على النغمة.

لأداء لخطين لحنين مختلفين باليد اليمنى: ويتطلب إتقان الخطين اللحنين المختلفين باليد اليمنى مع تفهم العلاقة الإيقاعية للخطين والتعرف على الناتج السمعي للشكلين الإيقاعين المدمجين أدائياً للمقابلة لترسيخ أسلوب أدائها ذهنياً وحسياً، مع التدريب على كل خط على حده أولاً ثم الجمع بينهم .

لأداء التسلسل النغمي الصاعد والهابط: يتطلب إتقان التسلسل النغمي الصاعد والهابط بعدة إيقاعات للوصول للأداء السلس الجيد وذلك لإتاحة الفرصة لتغيير أماكن الضغط القوي مما يساعد على تنمية قوة الأصابع مع مراعاة الالتزام بأرقام الأصابع والأداء بنعومة وخفة وتساوي في الزمن، مع أداء النغمة المكررة بخفة ومرونة في الأصابع على أن تكون الحركة من الذراع بدون شد لعضلات الساعد واليد.

لأداء الأقواس اللحنية القصيرة من نغمتين منفردتين على شكل Slur

: تتطلب عزف النغمة الأولى بعمق بقوة من خلال نزول الرسغ إلى أسفل مع التدرج في عزف النغمات التالية صعوداً وهبوطاً تبعاً لسير الخط اللحني وعزف النغمة الأخيرة بخفة باتجاه الرسغ قليلاً لأعلى.

	<p>لأداء المسافات الهارمونية المختلفة صعوداً وهبوطاً فى اليد اليمنى :</p> <p>تتطلب ذلك عزف كل نغمة ببطء وعلى حدة أولاً ثم الجمع بينهما على أن تعزف نغمتي المسافة الهارمونية بنفس القوة وفى زمن متساوى وذلك لتساوى الضغط على النغمة.</p> <p>لأداء مسافة الأوكتاف الهارموني : تتطلب عزف الأوكتاف الهارموني أداؤها أولاً بمفردها ببطء على أن يكون الحركة من الذراع بدون شد اليد وأن تكون النغمات بقوة وزمن واحد.</p> <p>لأداء حلية الإتشيكاتورا : تتطلب إضافة نغمة حلية الأتسيكاتورا إلى القوس اللحنى والتدريب عليها ببطء أولاً بحيث تستقطع زمنها من بداية النغمة الأساسية التي تليها وبذلك يقع النبر القوي على حلية الاتشيكاتورا ، أو يستقطع زمنها من نهاية زمن النغمة التي تسبقها وبذلك يقع النبر القوي على لنغمة الأساسية وليس على حلية الاتشيكاتورا .</p> <p>لأداء تعاقب اليدين بالعزف : تتطلب عزف كل يد على حدة ببطء ثم عزف اليدين معاً والتدرج بالسرعة للوصول للسرعة المطلوبة مع إعطاء القيم الزمنية الصحيحة للإيقاعات والتهيئة المسبقة للأصابع للنزول على النغمات ومراعاة الانسيابية بين اليدين .</p> <p>لأداء البيدال السنكوبى: الهدف من استخدامه هو ربط الخطوط اللحنية ببعضها وذلك بالضغط على البيدال بعد عزف النغمة أو التآلف مباشرةً ،لذا يجب على المؤدى تفهم أسلوب استخدام البيدال السينكوبى والتدريب على البيدال للحفاظ على أمتداد الصوت.</p> <p>لأداء الضغط القوي (>) Accant : يجب مراعاة الدقة عند أداء الضغط القوي على ان تأتي الحركة من الكتف والذراع وان تكون حركة اليد من اعلي الي أسفل باستدارة كاملة مع تهيئة الاصبع للنزول الصحيح، تعنى الضغط بعمق فى للأداء للنغمة أو التآلف.</p> <p>لأداء علامة...8va فى اليد اليدين : أداء اللحن فى أوكتاف أعلى من</p>
--	--

	<p>المدون عليه في اليد اليمين .</p> <p>تغيير المفاتيح : يتطلب ذلك التعرف على مواضع تغيير المفاتيح بالبريلويد قبل بداية العزف ضمناً لقراءة النغمات في الطبقات الصوتية الصحيحة.</p> <p>السككات الموسيقية: يتطلب ذلك إعطاء القيمة الزمنية الكاملة للسككات.</p> <p>استخدام خطوط إضافية: يتطلب ذلك التدريب على قراءة النغمات على الخطوط الإضافية صولفائياً قبل بداية العزف لتحقيق أدائها بالسرعة المطلوبة.</p>
--	--

نتائج البحث:

بعد الدراسة النظرية والتحليل البنائي والأدائي لعينة البحث المكونة من الفانتازيا رقم (٣،١) تبعا للتنوع في أسلوب الأداء لفانتازيا البيانو ليو أورنشتاين، أمكن للباحثة الإجابة على تساؤلات البحث وهي كالتالي :

السؤال الأول : ما هي الخصائص الفنية للفانتازيا ونشأتها وتطورها ؟

تمت الإجابة عليه في الإطار النظري بثنائياً : الخصائص الفنية للفانتازيا نشأتها وتطورها .

السؤال الثاني : من هو المؤلف ليو أورنشتاين حياته وأسلوبه وأعماله ؟

تمت الإجابة عليه في الإطار النظري بثلثاً نبذة عن حياة المؤلف ليو أورنشتاين وأسلوبه ومؤلفاته الموسيقية.

السؤال الثالث: ما هي خصائص العناصر الموسيقية وأسلوب أداء فانتازيا البيانو عند ليو أورنشتاين وصولاً للأداء الأفضل ؟

خصائص العناصر الموسيقية في فانتازيا البيانو عند ليو أورنشتاين :

■ بالنسبة للسلم : استخدم السلالم المختلفة الصغيرة والكبيرة .

■ الميزان : استخدم تعدد الموازين في الفانتازيا الواحدة كما استخدم الموازين البسيطة و

المركبة مثل ميزان ($\frac{3}{8}$ $\frac{7}{8}$ $\frac{2}{4}$ $\frac{4}{4}$ $\frac{3}{4}$) .

■ استخدام النسيج والمصاحبة الهيموفونية.

- استخدم التبادل اللحني بين اليدين .
 - استخدم البيدال لعزف التآلفات الهارمونية والنغمات المختلفة الممتدة مع الخط اللحني .
 - استخدم التآلفات العنقودية في اليدين .
 - استخدم الهارمونية المختلفة (ثلاثية ورباعية) .
 - استخدم المسافات الهارمونية المختلفة .
 - استخدم السنكوب بالرباط الزمني .
 - استخدم البيدال السنكوبي بغرض إثراء الألحان .
 - استخدم إيقاعين مختلفين في آن واحد بوليرتم Polyrhythmic استخدمها بكثرة .
 - استخدم حلية الأتشيكاتورا في اليد اليمنى و اليسرى
 - استخدم تغيير المفاتيح .
- أسلوب أداء فانتازيا البيانو عند ليو أورنشتاين يمثل أسلوبه موسيقى القرن العشرين كالتالي:
- استخدم التآلفات العنقودية بكثرة كما جاءت التآلفات الهارمونية الثلاثية أو الرباعية في اليدين .
 - جاء تغيير المفاتيح للإضفاء نوع من التنوع على الجرس الموسيقي غير تقليدي ينقل الفانتازيا إلى تلوين تعبيرى مختلف .
 - وأصبحت الألحان تتحرك في نطاقات صوتية واسعة وبعيدة عن بعضها في اليدين .
 - تعددت الموازين بكثرة داخل المؤلف الفانتازيا الواحدة وتنوعت بين الموزين البسيطة والمركبة لتغيير مواطن النبض القوى .
 - استخدامة للتونالية المزدوجة بكثرة في نفس الوقت .
 - استخدم إيقاعين مختلفين في آن واحد بوليرتم Polyrhythmic استخدمها بكثرة .
- السؤال الرابع :** ماالصعوبات التقنية و التقنيات العزفية بالتدريبات العزفية و الارشادات المقترحة لفانتازيا البيانو ليو أورنشتاين ؟

تمت الإجابة عليه في الإطار التطبيقي بالتحليل البنائي والأدائي وبتطبيق لإستطلاع آراء الخبراء والأساتذة أعضاء هيئة التدريس في التدريبات العزفية والارشادات المقترحة لفانتازيا البيانو عند ليو أورنشتاين، جاءت نتائج إستطلاع لآراء السادة الخبراء وأعضاء هيئة التدريس في التدريبات

العزفية والارشادات المقترحة لبريليويد البيانو لفاسيف أديغزالوف بإتفاق جميع المحكمين وبحساب متوسط التكرارات للنسب المئوية إشارة النسبة وهى ١٠٠ % إلى وجود صعوبات أدائية فى البريليويد و أن التدريبات العزفية والارشادات المقترحة تساعد على تذليل تلك الصعوبات ، وقد قامت الباحثة بتحديد الخصائص السيكومترية الخاصة بالصدق والثبات وجاءت النتيجة كالتالى : **الصدق** : وقد جاءت النسب التكرارية لآراء المحكمين ١٠٠% وهذا يدل على أن مقياس إستطلاع الرأى يتمتع بصدق مرتفع .

الثبات : حيث تم إستطلاع آراء الخبراء بعد خمسة عشر يوماً من الإستبيان الأول وبحساب معامل الارتباط بين النسب المئوية فى المرتين بتطبيق القانون الإحصائى .

وبلغ معامل الارتباط (١) واحد صحيح وهى قيمة مرتفعة تشير إلى إستقرار درجة ثبات التدريبات العزفية والارشادات المقترحة التى وضعت لتذليلها .

توصيات البحث :

١. تنظيم ندوات موسيقية تتضمن الشرح والإستماع المؤلفات الموسيقية للقرن العشرين عامةً ومؤلفات ليو أورنشتاين خاصة.
٢. إدراج فانتازيا البيانو ليو أورنشتاين بمكتبة الكلية حتى تتيح لدارسى الدراسات العليا إختيارها ضمن مناهج آلة البيانو.

(قائمة المراجع)

أولاً / المراجع العربية :

١. أحمد بيومى : " القاموس الموسيقى " ، الهيئة العامة للمركز الثقافى القومى بدار الأوبرا، القاهرة عام ١٩٩٢ م .
٢. آمال مختار وفؤاد أبوحطب: "مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائى" ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة عام ١٩٩١م.
٣. ثيودور م. فينى ترجمة د.سمحة الخولى وآخرون : " تاريخ الموسيقى العالمية " ، ج ٢ ، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة عام ٢٠١٥ م .
٤. سمحة الخولى : " محيط الفنون " ، ج ٢ ، دار المعارف، القاهرة عام ١٩٧١ م .

٥. **سمحة الخولى** : القومية فى موسيقى القرن العشرين"، الهيئة العامة المصرية للكتاب، القاهرة، ١٩٩٢ م .
٦. **عواطف عبدالكريم** : تاريخ وتذوق الموسيقى فى العصر الرومانتيكي ، الطبعة الرابعة، القاهرة عام ٢٠١٢ م .
٧. **هدى صبرى** : "مؤلفات آلة البيانو دراسة مسيحية من عصر النهضة وحتى نهاية العصر الكلاسيكي"، الجزء الأول، طباعة اوفست نوتيكو، القاهرة عام ١٩٩١ م .
- ثانياً / الأبحاث و الرسائل العلمية :
٨. **إبتسام ربيع على** : " فاعلية برنامج مقترح لتحسين مستوى أداء الطلاب على آلة البيانو من خلال مؤلفات " ليو اورنشتاين"، بحث منشور، مجله علوم وفنون الموسيقى، المجلد التاسع والعشرين، العدد (٢)، كلية التربية الموسيقية - جامعه حلوان، القاهرة ، يوليو عام ٢٠١٤م .
٩. **جيهان وصفى نجيب** : " دراسة مقطوعات فاننازيا مصنف (١٢) لآلة البيانو عند روبرت شومان " ،رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة عام ١٩٩٧ م .
١٠. **حنان رشوان** : " في القرن العشرين عند كل مانويل بونس وليو اورنشتاين دراسة مقارنة "، بحث منشور، مجله علوم وفنون الموسيقى، المجلد ٤٥ العدد رقم (١)، كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان، القاهرة عام ٢٠٢١ م .
١١. **رشا عبد السلام محمد** : " اسلوب ليو اورنيسنتن بلاكساب الطالب المبتدأ بعد المهارات الاداء على آله البيانو باستخدام مجلد رقم (١) "، بحث منشور ،مجله علوم وفنون الموسيقى، المجلد ٣٨، العدد (١)، كلية التربية الموسيقية - جامعه حلوان، القاهرة عام ٢٠١٨ م .
١٢. **رفيق رمزى بسطا** : " فاننازيا البيانو لرخمانينوف و كيفية أدائها الأداء الفنى المطلوب "، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية- جامعة حلوان، القاهرة عام ٢٠٠٧م .
١٣. **سحر عبد المنعم** : " اسلوب اداء مقطوعات فاننازيا البيانو مصنف ٤٥ لاجابا بيكر جراندل"، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد ٩، العدد(٢)، كلية التربية الموسيقية -جامعة حلوان، القاهرة عام ٢٠٠٣ م .

١٤. سمر عادل عبد الله : " اسلوب اداء فاننازيا البيانو مصنف ٣٣ عند ثيودور اكامينكو"، بحث منشور، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، المجلد ٣١، العدد (٦) ، كليه التربية النوعية - جامعة المنيا، مارس عام ٢٠٢٠ م .

١٥. ميرفت مراد قيصر : " اللحن الاساسي في فاننازيا للاوركسترا مصنف ٥٣ عند الكسندر جلازونوف"، بحث منشور، مجلة التربية النوعية ،المجلد (١٤)، العدد (١)، كلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد، يونيو عام ٢٠٢١ م .

١٦. ياسر محمد عبد اللطيف : "فاننازيا الجوال لشوبيرت و كيفية الوصول لأدائها بالشكل المناسب"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان ، القاهرة عام ٢٠٠٠ م.

ثالثاً / المراجع الأجنبية :

17. **Anderson, Martin** : "Obituary: Leo Ornstein", The Independent (London), February 28, 2002.
18. **Apel, Willi** : "Harvard Dictionary of Music", Harvard College Copyright, 121, Printing, U.S.A., 1979 .
19. **Apostolou, Andreas-Foivos**: Leo Ornstein : The Rise and Fall of a Forgotten Genius. Early Modernism, Hebraic Elements and Stylistic Evolution in his Pianistic Idiom, Yale University, U.S.A ,2021 .
20. **Broyles, Michael** : "Ornstein, Leo". Grove Music Online. Revised by Carol J. Oja. Oxford: Oxford University Press, 2001.
21. **Broyles, Michael** : Mavericks and Other Traditions in American Music. New Haven, Conn., and London: Yale University Press, 2004.
22. **Broyles, Michael, and Denise Von Glahn** : Leo Ornstein: Modernist Dilemmas, Personal Choices. Bloomington: Indiana University Press, 2007.
23. **Deras, Manual Emilio Tabora**: THE VIOLA WORKS OF PETER RACINE FRICKER, WITH EMPHASIS ON HIS THREE MOVEMENTS FOR VIOLA SOLO, OP. 25 PLUS AN OVERVIEW OF HIS CONCERTO FOR VIOLA OP. 18, AND FANTASY FOR VIOLA AND PIANO, OP. 44, D.M.A. , Graduate College of The University of Iowa, Iowa City, Iowa, U.S.A, August, 2015.

24. **Eric, Blom** : GROVES DICTIONARY OF MUSIC AND MUSICIANS, Fifth Edition, Vol.2, Macmillan co. LTD., London, 1984.
25. **Kharitonov, Arseniy**: UNORTHODOX PIANISM AND ITS UNEXPECTED CONSEQUENCE: A PERFORMANCE GUIDE TO LEO ORNSTEIN'S SEVENTEEN WALTZES, D.M.A., University Of North Texas, Texas, U.S.A., May, 2017.
26. **Kwon, Jin Ah**: FRANZ LISZT AS TRANSCRIBER AND EDITOR : A HISTORICAL OVERVIEW AND ANALYTICAL STUDY OF HIS THREE VERSIONS OF FRANZ SCHUBERT'S WANDERER FANTASY, D.760, D.M.A. , University Of North Texas, U.S.A, August, 2021.
27. **Jones, Jared**: SEVENTEEN WALTZES FOR PIANO BY LEO ORNSTEIN: A STYLISTIC ANALYSIS, D.M.A., University of South Carolina, Raleigh, U.S.A., 2018.
28. **Levi, Erik** : "Futurist Influences upon Early Twentieth-Century Music", in International Futurism in Arts and Literature, ed. Günter Berghaus. Berlin: Walter de Gruyter, 2000.
29. **Leitao, Simon Azevedo**: HEITOR VILLA-LOBOS'S MOMOPRECOCE FANTASY FOR PIANO AND ORCHESTRA (1919-1929) : AN HISTORICAL, STYLISTIC, AND INTERPRETATIVE STUDY , D.M.A , Faculty of the University of Miami , Coral Gables, Florida, U.S.A, Decembre, 2009.
30. **Martens, Frederick H.** : Leo Ornstein The Man, His Ideas, His Work. New York, 1975.
31. **Midgette, Anne** : "Leo Ornstein, 108, Pianist and Avant-Garde Composer", New York Times, March 5, 2002.
32. **Oja, Carol J.** : Making Music Modern: New York in the 1920s. New York and Oxford: Oxford University Press, 2000.
33. **Ornstein, Severo M.** : Liner notes to Leo Ornstein: Piano Sonatas, 2002.
34. **Pollack, Howard** : Aaron Copland: The Life and Work of an Uncommon Man. Urbana and Chicago: University of Illinois Press, 2000.
35. **Porter, Lewis** : John Coltrane: His Life and Music. Ann Arbor: University of Michigan Press, 1999.

36. **Rumson, Gordon** : "Leo Ornstein (1892–2002)", in Music of the Twentieth-Century Avant-Garde: A Biocritical Sourcebook, ed. Larry Sits., Greenwood, New York, 2002 .
37. **Scholes, Percy A.**: The Oxford Companion To Music, Oxford University Press, 17th edition, P. 345, 1947.
38. **Smith, Joseph, ed.** : American Piano Classics: 39 Works by Gottschalk, Griffes, Gershwin, Copland, and Others. Mineola, N.Y.: Courier Dover, 2001.
39. **Stanly, Sadie** : THE NEW GROVE DICTIONARY OF MUSIC AND MUSICIAN, Mixmillan, Vol. 3&6&15, London, 1980.
40. **Tommasini, Anthony** : "A Russian Rhapsody With the Power to Jolt", New York Times, March 28, 2002.
41. **Vassilev, Maria**: LEO ORNSTEIN'S PIANO SONATAS NO. 4 AND NO. 8, D.M.A., University Of Miami, U.S.A, May, 2010.
42. **Von Glahn, Denise, and Michael Broyles, eds.** : Leo Ornstein: Quintette for Piano and Strings, Op. 92. Music of the United States of America (MUSA) vol. 13. Madison, Wisc.: A-R Editions, U.S.A, 2005.
43. **Whiting, Peggy**: A BIOGRAPHY AND STYLISTIC ANALYSIS OF LEO ORNSTEIN AND HIS WORKS, Master Of Arts, Central Missouri State University, U.S.A., July, 2015.

رابعاً / مواقع الإنترنت:

44. http://imslp.org/wiki/List_of_works_by_Leo_Ornstein .
45. https://en.wikipedia.org/wiki/Leo_Ornstein